

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم اجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار

التوجيه

دراسة ميدانية في الثانوية الجديدة طريق الضلعة - الشريعة -

- تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ
شاوي رياض

من إعداد الطلبة
معمرعصام
لعبيدي مودة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بورزق النوار	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. شاوي رياض	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
د. بن دار نسيم	أستاذة محاضر - أ -	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

شكر و عرفان

قال تعالى: " و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم... " سورة إبراهيم الآية "7"

الحمد لله كثيرا على نعمة العلم و شكر الله الذي أعاننا و وفقنا

على إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر و وافر العرفان إلى الأستاذ الدكتور القدير شاوي رياض لقبوله الإشراف على مذكرتنا و المساعدة التي قدمها لنا و التوجيهات الجليلة التي أنارت دربنا في إنجاز هذه الدراسة فلك منا أستاذنا الفاضل فائق عبارات الشكر و التقدير و الاحترام.

و في الأخير نتوجه بالشكر و العرفان إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب و بعيد.

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم،
و على آله و صحبه الميامين، و من تبعهم لإحسان إلى يوم الدين
و بعد:

إلى من لم تدخر نفسها في تربيّتي - أمي الحنون

إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي - أبي الصبور

إلى من لم يبخل علي و لو بأنملة - أستاذي الكريم

إلى من هم انطلاق الماضي و عون الحاضر و سندي المستقبلي العضد و الساعد أخي و أخواتي

إلى إخوتي و رفقاء دربي الذين أثبتوا أن الأخوة ليست فقط في الرحم و زملاء الدراسة أرف لكم إهدائي حبا و رفعا و
كرامة و إلى من كان لهم أثر على حياتي، و إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي.

أرجوا أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله و أن تكون فيه الفائدة.

و أن يغفر لنا زلاتنا فيه و يثبتنا على ما وفقنا إليه و يعلمنا و يكتبنا مع طلبة العلم إتباعا لسنة نبيه الكريم عليه أفضل
الصلاة و السلام.

مقدمة

يعتبر قرار اختيار شعبة دراسية من اهم القرارات التي يتخذها الطلاب في حياتهم الدراسية ,حيث يحدد هذا القرار مستقبلهم الاكاديمي و المهني و من المعروف ان عملية اختيار التخصص و الجامعة او المعهد المناسب لا تعتمد فقط على الاهتمامات و القدرات الشخصية, بل تتأثر بعوامل كثيرة مثل الظروف المادية و الاجتماعية و الثقافية. كما يحقق التوجيه الصحيح و المبني على رغبة التلميذ منافع كثيرة منها مواظبته على العمل و الاصرار على النجاح و منها ايضا التغلب على الصعوبات بكل جدية و مسؤولية, كما يزيد من ارتفاع مستواه الدراسي و كذلك عدم اضطراره الى تغيير الشعب الذي وجهها اليها بإرادته فيكون هذا التلميذ راض عن تخصصه الدراسي . الا ان سوء التوجيه الدراسي و تعدد العوامل التي تجعل التلميذ يتجه الى شعبة معينة بدون رضاه او متأثر بعوامل خارجية اخرى فتحدث له اضرار كثيرة منها غياب دافعية الانجاز و الاصابة بالكسل و ضعف التحصيل الدراسي وهذا ينتج عنه انعدام الثقة بالنفس فيصبح انسان غير مسؤول ولا مؤهل لان يكون من المتفوقين علاوة على ما سوف يعانيه من اضطرابات نفسية و انخفاض روحه المعنوية و احتمال ان تسوء حتى علاقاته مع مجتمعه و عائلته.

و في هذا السياق, يعتبر مستوى رضى تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه مؤشرا هاما لنجاح عملية التوجيه و تحقيق اهدافها, فاذا كانت نسبة الرضى عالية , فان ذلك يعكس

نجاح عملية التوجيه و تحقيق الاهداف المنشودة بينما اذا كانت نسبة الرضا منخفضة, فان ذلك يشير الى وجود مشكلات في عملية التوجيه.

و من الجدير بالذكر ان مستوى رضى التلاميذ عن قرار التوجيه يتأثر بعدة عوامل , منها

الاستشارات التوجيهية المقدمة لهم و المعلومات المتاحة لديهم حول الخيارات المتاحة.

اضافة الى توفر الدعم اللازم من الاسرة و المدرسة و المجتمع. و لذلك, يجب توفير

الظروف المناسبة لتحقيق مستوى رضى عالي للتلاميذ عن قرار التوجيه, وذلك من خلال

تقديم الاستشارات التوجيهية المناسبة و توفير المعلومات اللازمة و الدعم اللازم لهم.

و نتيجة لمعايشتنا لوضعية التعليم الثانوي بوجه عام و وضعية ثانوية طريق الضلعة

بالخصوص , اردنا من خلال هذا البحث معرفة رضى تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه

للوصول الى مستوى رضاهم و هذا من خلال دراسة ميدانية في ثانوية طرق الضلعة لنبين

مدى رضى تلاميذها عن قرارات توجيهاتهم. و قد احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول و

قد تطرقنا في الفصل الاول الى التعريف بموضوع الدراسة و اطاره المنهجي و المفاهيمي

متضمنا الاشكالية و اسباب اختيار الموضوع و اهمية الدراسة و اهدافها و تحديد مفاهيم

الدراسة و الدراسات السابقة و النظريات المفسرة لموضوع الدراسة , حيث عالجتنا في الفصل

الثاني المتغير الاول و هو التوجيه المدرسي, و قد تطرقنا الى نشأته و اهميته, اهدافه ,

مبرراته , اسسه , خصائصه , الصعوبات , العوامل التي تساعد على نجاحه و واقعه.

بالإضافة الى الفصل الثالث الذي يتضمن متغير الرضا عن التوجيه المدرسي الذي درسنا

فيه مبادئه و اهميته ,العوامل المؤثرة فيه , طريقة اتخاذه. و بالنسبة للفصل الرابع و الذي
خصص لمجالات الدراسة, العينة و كيفية اختيارها, منهج الدراسة, ادوات جمع البيانات,
الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة مع اساليب تحليل جمع البيانات ,خصائص العينة. و
في الفصل الاخير تطرقنا الى تحليل و تفسير البيانات و نتائج الدراسة على ضوء
الفرضيات و الدراسات السابقة.

فهرس المَحْتَوِيَات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	شكر و عرفان	
	فهرس المحتويات	
	قائمة الجداول	
أ	مقدمة	
	الفصل الأول : الاطار التصوري والمفاهيمي للدراسة	
06	اشكالية الدراسة	
08	تساؤلات الدراسة	
09	أهمية الدراسة	
09	أسباب اختيار موضوع الدراسة	
10	أهداف الدراسة	
11	الدراسات السابقة	
18	تحديد مفاهيم الدراسة	
	الفصل الثاني: التوجيه المدرسي	
24	تمهيد	
25	مفهوم التوجيه المدرسي.	
26	نشأة التوجيه المدرسي	
33	أهمية التوجيه المدرسي.	
34	أهداف التوجيه المدرسي.	
36	مبررات التوجيه المدرسي	
41	أسس التوجيه المدرسي	
44	خصائص التوجيه المدرسي	
46	خصائص الموجه المدرسي.	
46	صعوبات التوجيه المدرسي.	
47	العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسة	
48	واقع التوجيه المدرسي في الجزائر.	
55	خلاصة الفصل	
	الفصل الثالث الرضا عن التوجيه المدرسي	

57	تمهيد	
58	مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي	
59	المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي	
62	أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي	
62	أهمية الرضا على مستوى الفرد	
62	أهمية الرضا الوظيفي عن التوجيه المدرسي (على مستوى المدرسة)	
65	أهمية الرضا الوظيفي عن التوجيه المدرسي (على مستوى المجتمع)	
67	العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي	
67	العوامل الاجتماعية	
69	العوامل الشخصية	
71	طريقة اتخاذ قرار التوجيه	
75	خلاصة الفصل	
	الفصل الرابع: مجالات الدراسة و الإجراءات المنهجية المتبعة.	
77	تمهيد	
78	اولا:مجالات الدراسة.	
78	المجال المكاني	
78	المجال الزمني	
78	المجال البشري	
79	ثانيا:عينة الدراسة و كيفية اختيارها	
81	ثالثا: منهج الدراسة	
81	رابعا: ادوات جمع البيانات	
83	خامسا: الخصائص السيكو مترية	
85	سادسا: اساليب تحليل البيانات	
85	سابعا: خصائص العينة	
92	خلاصة	
	الفصل الخامس: تحليل و تفسير و مناقشة البيانات و نتائج الدراسة.	
93	تمهيد:	
94	اولا: تحليل و تفسير البيانات.	

94	تحليل و تفسير بيانات الفرضية الاولى.
101	تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية.
108	تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثالثة.
114	ثانيا: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة.
114	نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.
115	نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.
118	خلاصة.
119	الخاتمة
120	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق
	الملخص

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
83	الجدول رقم 01 : يبين اسماء المحكمين و تخصصاتهم
84	:جدول رقم 02 : يمثل تعديل العبارات استنادا لملاحظات المحكمين
87	الجدول رقم (03): طول خاليا مقياس ليكارت الخماسي
88	الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
89	الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
90	الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي
91	الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة
94	الجدول رقم 08: يبين المقاييس الإحصائية والوصفية لمستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه
101	الجدول رقم 09: يبين المقاييس الإحصائية والوصفية لمستوى الرضا عن قرار التوجيه لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس
108	الجدول رقم 10: يبين المقاييس الإحصائية والوصفية لمستوى الرضا عن قرار التوجيه لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الشعبة الموجه لها

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان
88	الشكل رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
89	الشكل رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
90	الشكل رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي
91	الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة

الفصل الأول : الاطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

1-اشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أسباب اختيار موضوع الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-تحديد مفاهيم الدراسة

1- اشكالية الدراسة:

المدرسة بكل مراحلها مؤسسة اجتماعية كباقي المؤسسات الأخرى التي تقود المجتمع إلى الرقي والتطور، والغرض من انشائها تربية الطفل تربية سليمة، تجعله نافعا في المجتمع بما تقدمه له من إرشاد منظم وتوجيه سليم وتعليم مستمر، فالتلميذ يعيش في مؤسسات تعليمية تربوية متدرجة من المؤسسات الابتدائية فالمتوسطة فالثانوية.

أما فيما يخص مرحلة المراهقة فتعتبر مهمة في حياة التلاميذ، فهم لم يصلوا بعد إلى النضج الكامل، أي أنهم مازالوا قاصرين على رسم أهدافهم بأنفسهم، فلا شك فهم يحتاجون في تحقيق حاجاتهم المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية إلى مساعدة سواء كانوا من الذكور أو الإناث أو من التخصصات العلمية أو الأدبية. ونظر للتطور المشهود للتعليم عما كان عليه في الماضي أصبح التلميذ محور العملية التعليمية، حيث أن للمدرسة دور ايجابي ومهم في بناء قيم وسلوكيات التلميذ، فتعد مجالا خصبا لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وأيضا الملاحظة في زيادة عدد التلاميذ في الثانويات،¹ و منح الفرصة أمام الجميع لمواصلة تعليمهم نتيجة لذلك اكتظت المدارس بالعديد من المشكلات التربوية مثل العنف والتسرب والرسوب والتأخر الدراسي، ومشكلات سلوكية أخرى، وهذا ما زاد من حاجة التلاميذ إلى التوجيه الذي استلزم حضور جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، فأصبح التوجيه مطابا ملحا لتحقيق أهداف عديدة للتلميذ، ومن أجل ذلك حرصت وزارة التربية الوطنية على ضرورة وجود التوجيه في المؤسسات

¹¹ عبد الله محمد عبد الرحمن، إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعي، مصر 2009، ص، 50

التربوية، فهو يساعد الفرد وذلك بتوجيه طاقاته الى المسالك الدراسية المناسبة التي تمكنه من استغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، مما يخدم الفرد والمجتمع. وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من بين المراحل التي تتطلب اهتماما كبيرا، فالتوجيه يكون مفيدا بالنسبة للتلاميذ قبل اختيارهم لفروع التخصص في مرحلة التعليم الثانوي، وقبل اختيارهم للجامعات والمعاهد العليا، وهنا يأتي دور لجنة التوجيه الذي تعتبر عضو من الطاقم التربوي في مرحلة الثانوية التي تسهر على تنفيذ برامج التوجيه المسطر من طرف مديرية التوجيه والاتصال كما أن نشاطات لجنة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تتمثل في مجال التوجيه خصوصا في مرافقة التلاميذ في مسارهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم وتقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة، ومما تم ملاحظته أن فيما يخص قرار توجيه التلاميذ يمكن الاستناد الى آراء مختصين أو دراسات سابقة و يختلفون في آرائهم حول تحديد مستوى رضاهم عن قرار التوجيه ، فنجد البعض يرون أن لجنة التوجيه المتخصصة في توجيه التلاميذ تقوم بتوجيههم إلى الشعب الدراسية، وإنها تقوم كذلك بتنظيم وانجاز مطويات إعلامية تعرفهم بالتخصصات في حين يرى البعض أنها تقوم بتوجيه التلاميذ الى الشعب الدراسية فقط،¹ وفي هذا السياق تذكر خدمات لجنة التوجيه من وجهة نظر تلاميذ أن هناك حاجة ماسة إلى وجود لجنة توجيه متخصصة للتلاميذ في كل مؤسسة تعليمية تساهم بشكل فعال في مساعدة التلاميذ في كل ما يحتاجونه من خدمات، حيث نجد في بعض الثانويات لجنة توجيه واحدة ، ربما يكون هذا الدافع وراء ذلك أن التلميذ في هذه المرحلة

¹ بشير العلق، القيادة الإدارية، دار اليازوري-عمان-2010،ص 103

يواجه تغيرات جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، أكثر وضوحا واشد عنفا من تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، لذلك نجدهم في هذه الأخيرة مختلفين حول مستوى رضاهم عن قرارات التوجيه فالبعض يرون أن التوجيه وجوده غير ضروري في المؤسسة فهو يعيق رغبة التلميذ، وأنه يقوم إلا بخدمة التوجيه إلى الشعب الدراسية فهم غير راضين عنه. وتحاول الدراسة الحالية معرفة مستوى رضا التلاميذ في التعليم الثانوي عن قرار التوجيه من خلال التساؤل العام والمتمثل في:

ما مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه؟

2-تساؤلات الدراسة:

- 1 ما مستوى مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه؟
- 2 لماذا يختلف مستوى الرضا عن قرار التوجيه لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس ؟
- 3 لماذا يختلف مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الشعبة الموجه لها ؟

فرضيات الدراسة :

- 1 مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه منخفض
- 2 يختلف مستوى الرضا عن قرار التوجيه لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس

3 يختلف مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الشعبة

الموجه لها

3- أهمية الدراسة :

تتمحور دراستنا حول رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه ، ولأن القيام بالبحث العلمي هو الإحساس بالمشكلة وأهميته وفائدته، ويمكن أن نلخص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

تستمد أهميتها كونها تعالج موضوعا حساسا يتمثل في قرار التوجيه ، التي تحظى بشعبية كبيرة و خاصة بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي ، وأيضا تسليط الضوء على العلاقة بين قرار التوجيه و مستوى الرضا، كما أن هذه الدراسة تساعدنا في تقديم الإضافة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية والتوجه نحو الاستخدام الإيجابي وتوظيف هذه التقنيات في رفع مستوى الرضا لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

4- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيار موضوع يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب وجاءت مقسمة إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

- الأسباب الموضوعية:

ملاحظتنا لوجود التذمر الكبير من طرف التلاميذ على قرار التوجيه .

معرفة مدى تأثير القرارات التوجيهية على الحالة الشعورية للتلميذ (الرضا) .

معرفة ما هو سبب تأثر التلاميذ بالقرارات .

كثرة اهتمام التلاميذ بهذه القرارات و اعتبارها محطة حاسمة.

- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة للتأثر الشخصي بالتوجيه بصفة شخصية .
- الرغبة في إجراء الدراسة الميدانية واستعمال الاستمارة كأداة من أدوات البحث المنهجي.
- إثارة الموضوع والفضول والمعرفة في إنجازهم.

5- أهداف الدراسة :

من خلال هذه الدراسة التي جاءت لغرض دراسة مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار

التوجيه، نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي نوردتها فيما يلي:

- التعرف على أساليب عمل لجنة التوجيه داخل المؤسسة التربوية (الثانوية).
- التعرف على عوامل اتخاذ قرار التوجيه و الهدف منه .
- التعرف على مستوى رضا نلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه .
- معرفة مدى تأثير قرار التوجيه على المسار الدراسي لتلاميذ التعليم الثانوي .
- التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لقرار التوجيه على فئة التلاميذ في التعليم الثانوي.

6-الدراسات السابقة :**الدراسة الأولى :**

درجة ماستر لصاحبها دراسة قدوري خليفة جامعة مولودي معمري تيزي وزو بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعة الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي -- حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثانويتي هواري بومدين وغربي بشير بحاسي خليفة ولاية الوادي، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي و للتحقق من صحة الفرضيات استخدمت الباحثة مجموعة من أدوات جمع البيانات تمثلت في استبيان الرضا عن التوجيه الدراسي ومقياس الدافعية للإنجاز بالإضافة إلى اعتمادها على مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في المتوسط الحسابي، والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون واختبارات t test و كذلك تحليل التباين annova و اختبار lsd

تساؤلات الدراسة :

هل يؤثر الرضا عن التوجيه الدراسي في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟ هل

هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز

باختلاف التخصص لدى الحالية، وانطه سابقة تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

وتنطوي تحت هذا السؤال أسئلة جزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي حسب التخصص

الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز حسب التخصص الدراسي لدى

تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

نتائج الدراسة :

1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي و الدافعية للإنجاز لدى

أفراد له العينة حيث بلغ معامل الارتباط 0,453 و هو ارتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01

وهو ما يعني كلما زاد مستوى درجات الرضا عن التوجيه الدراسي كلما زادت دافعية الإنجاز

لدى أفراد العينة

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي بين الذكور والإناث

حيث بلغت قيمته ت : 1,89 وهي غير دالة عند 0,05 وهو ما يفيد عدم وجود فروق مابين

متوسطات الذكور والإناث في الرضا عن التوجيه الدراسي، وهذا يعني أن متغير الجنس لا

يشكل فارقا ذا دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي حيث توفر لكلا الجنسين نفس

الفرص للالتحاق بأي تخصص مهما كان نوعه وفقا لقدراتهم الدراسية و رغباتهم

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث حيث بلغت

قيمة ت 1,580 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05 وهو ما يفيد عدم وجود

فروق ما بين متوسطات الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز فأغلب التلاميذ تحصلوا على

رغباتهم الأولى مما يعطهم مندفعين للإنجاز الدراسي ذكورا وإناثا لأنهم تحصلوا على

درجات متساوية في الرضا عن التوجيه نحو تخصصهم

الاستفادة من الدراسة :

استفدنا من الدراسة فيما يخص الجانب المنهجي حيث اتبعنا طريقة تقسيم الدراسة و الخطة

المتبعة من طرف الباحث.

الدراسة الثانية :

درجة ماجستير دراسة براك صليحة جامعة باجي مختار عنابة بعنوان الرضا عن التوجيه

المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية ماجستير

في علم النفس. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي

لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية والتحقق من وجود علاقة بين رضا التلاميذ

الجذعين المشتركين عن التوجيه المدرسي وأدائهم الدراسي.

الكشف عما إذا كان مستوى رضا التلاميذ في المرحلة الثانوية عن توجيههم المدرسي يختلف باختلاف جنسهم ونوع الجذع المشترك الذين ينسبون إليه حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قدر عندها بـ (184) واستعانت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات بالمقابلة، واستبيان الرضا عن التوجيه ولمعالجة البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار.

تساؤلات الدراسة :

- ما مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية؟
 - هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذع المشترك آداب و أدائهم الدراسي ؟
 - هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا و أدائهم الدراسي ؟
 - وهل يختلف مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي عند تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية باختلاف جنسهم ؟
 - وهل يختلف مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة
- المرحلة
- الثانوية باختلاف الجذع المشترك ؟

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية متوسط. هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك آداب عند مستوى الدلالة 0,01.

هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا عند مستوى الدلالة 0,01

الاستفادة من الدراسة :

استفدنا في هذه الدراسة من المادة العلمية و من مراجع اعتمدنا عليها في الجانب النظري الخاص بمتغيرات الدراسة .

الدراسة الثالثة :

درجة ماجستير خويلد أسماء جامعة ورقلة بعنوان الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر ماجستير . حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرغبة المصرح بها من طرف التلاميذ على بطاقة الرغبات و دافعيتهم للإنجاز في التخصص الذي يزاولون فيه دراستهم سواء توافق مع تلك الرغبة أو لم يتوافق وذلك من خلال الحصر الشامل لتلاميذ سنة

أولى ثانوي بمدينة ورقلة وقد بلغ العدد في الدراسة الحالية (2079) تلميذ وتلميذة وهذا وقد استعانت الباحثة بمتغير الجنس التخصص الدراسي. واعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على اختيار الدافعية الذي ألفه هيرمانز وعد له وكيفه على البيئة العربية فاروق عبد الفتاح موسى وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج بواسطة اختبارات الدلالة الفروق

تساؤلات الدراسة :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين برغبة و الذكور الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الموجهات برغبة و الإناث الموجهات بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين برغبة والإناث الموجهات برغبة في دافعتهم للإنجاز ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين بغير رغبة و الإناث الموجهات بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز ؟

بين المتوسطات وقد تم التوصل

النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح التلاميذ الموجهين برغبة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين برغبة والذكور الموجهين بغير رغبة لصالح الذكور الموجهين برغبة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الموجهات برغبة والموجهات بغير رغبة لصالح الإناث الموجهات برغبة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهون برغبة والإناث الموجهات برغبة لصالح الإناث الموجهات برغبة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهون بغير رغبة والإناث الموجهات بغير رغبة لصالح الإناث الموجهات بغير رغبة.

الاستفادة من الدراسة :

استفدنا من الدراسة فيما يخص الجانب التطبيقي و أدوات جمع البيانات كالملاحظة و الاستبانة حيث اتبعنا طريقة الباحث في اختيار العينة .

7- تحديد مفاهيم الدراسة :

اولا: مفهوم الرضا:

قصد تحديد مفهوم الرضا بدقة سنتطرق الى معناه من الناحية اللغوية و الاسطلاحية و ذلك

على النحو التالي:

1- لغة: ورد في المنجد في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة رضا كما يلي:

رضي,رضى,و رضوانا, و مرضاة, زال استياؤه و استعاد هدوءه, رضي عن الشيء اقتنع به, وافق عليه, اختاره, و قبل به عن قناعة, و الرضا هو الاعجاب , الموافقة, القبول و

الاقناع¹

2-اصطلاحا:

هناك الكثير من التعاريف التي تناولت مصطلح الرضا و منها نذكر التعاريف التالية:

يعرفه ناصر العديلي بانه:"الشعور النفسي بالقناعة و الارتياح او السعادة لاشباع

الحاجات و الرغبات و التوقعات من العمل نفسه و بيئة العمل مع الثقة و الولاء و

الانتماء للعمل , و مع العوامل و المؤثرات البيئية الداخلية و الخارجية ذات العلاقة¹

1 براك صليحة: الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالاداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس, فرع ارشاد نفسي و توجيه تربوي, تحت اشراف رواق حمودي, جامعة باجي مختار, عنابة, 2008/2007 .

كما يعرفه **مدحت ابو النصر** فيقول: " هو شعور الانسان بالارتياح النفسي و السرور و الطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف كالرضا الناتج عن تحقيق الانسان هدف من اهدافه في الحياة او العمل²

اما **احمد مصطفى** فيعرفه كما يلي: " حالة نفسية يشعر بها الفرد وفقا لدرجة اشباع حاجاته"

التعريف الاجرائي للرضا: صفة يتحلى بها الانسان تجلب له الهدوء و التوازن النفسي و القدرة على مكافحة الحياة و العيش فيها فيكون فعالا نتيجة لتوازنه الداخلي و تسليمه لمجريات القدر.

¹ نفس المرجع

² نفس المرجع

ثانيا: التعليم الثانوي.

1- التعليم الثانوي:

تعرفه منظمة اليونسكو بانه المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الاساسي و

يليه التعليم الجامعي¹

في حين ان برحاييل علي يرى ان التعليم الثانوي هو تعليم يقطع مرحلتين تعليميتين يستمد

قاعدته الاولى من التعليم الاعدادي و يقدم قيمته الثانية من التعليم الجامعي , فهو تعليم مفتوح

بفضل تنوع الشعب و التخصصات²

2- التعرف الاجرائي للتعليم الثانوي:

هو ذلك التعليم المعد لاستقبال التلاميذ الذين انهو تعليمهم الاساسي اي التعليم ما بعد

الاساسي و القبل الجامعي

3- التعريف الاجرائي لتعليم: هو عملية تنمية القدرات و المهارات و المعارف لدى الفرد , و

تعزيز قدراته الذهنية و الجسدية و الاجتماعية و الثقافية

4- التعرف الاجرائي للقرار:

انه عملية اختيار واحدة من بين خيارات متعددة

1 الميثاق الوطني: حزب جبهة التحرير الوطني, الجزائر, 1996, ص 24 .

2 فتيحة بوساحة: اثر الاعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي, رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية, كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , جامعة الوادي, الجزائر , 2014 , ص 107

ثالثا : مفهوم التوجيه:

قصد تحديد مفهوم التوجيه بدقة سنتطرق الى معناه و ذلك على النحو التالي:

نجد بعض الباحثين قد عرفوا التوجيه بحسب الميدان الذي يطلق فيه, اذ نجد تعريف التوجيه

المهني و اخر للتوجيه المدرسي و اخر للتوجيه التربوي او يعرفه بصفة عامة.

فالتعاريف التي وردت لشرح مصطلح التوجيه متعددة و متنوعة من بينها تعريف مسعود

بوظاف: حيث يعرفه بانه " العملية التي تبين للفرد ماهية حظوظه في النجاح في ميدان دراسة

معينة و في مستوى محدد او تخصص مهني او اخر و في درجة معينة من التأهيل ¹

الى جانب هذا التعريف نجد تعريف **مقدم عبد الحفيظ** حيث يرى ان التوجيه في حقيقته هو "

مساعدة التلاميذ على اختيار الدراسة التي تتناسب مع إمكانياتهم و رغباتهم بناء على تقنيات

موضوعية²

و هذا بالإضافة الى ان **احمد زكي محمد** يعرفه بانه " العملية التي يتم بواسطتها توجيه كل فرد

من افراد المجتمع نحو فروع التعليم التي تتفق مع قدراتهم العامة و استعداداته الخاصة و

ميولاته الرئيسية , بحيث تعد له الوسائل التي تساعده طبقا لإمكانيته المذكورة³

¹ مسعود بوظاف: التوجيه المهني بين المتغيرات الشخصية و الواقع الاجتماعي , مجلة العلوم الانسانية, العدد السابع,

منشورات جامعة قسنطينة , الجزائر, 1996 , ص 52

² عبد الحفيظ مقدم, دور التوجيه و الارشاد في الاختيار و التوافق المدرسي و المهني , المجلة الجزائرية للتربية, العدد

الاول, وزارة التربية الوطنية, الجزائر , 1994, ص 61

³ عبد الكريم قريشي , التوجيه المدرسي في الجزائر , مجلة الفكر, الجمعية الثقافية الجامعية الاصل, الجزائر, 1993, ص 32

التعريف الاجرائي للتوجيه:

التوجيه عملية تقديم المساعدة للتلاميذ لكي يصلوا الى فهم انفسهم و اختيار الطريق الصحيح و
الضروري للحياة و تعديل السلوك لغرض الوصول الى الاهداف الناضجة و الذكية التي
تصح مجرى الحياة.

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد

مفهوم التوجيه المدرسي.

نشأة التوجيه المدرسي

أهمية التوجيه المدرسي.

أهداف التوجيه المدرسي.

مبررات التوجيه المدرسي

أسس التوجيه المدرسي

خصائص التوجيه المدرسي

خصائص الموجه المدرسي.

صعوبات التوجيه المدرسي.

العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسة

واقع التوجيه المدرسي في الجزائر.

خلاصة الفصل

تمهيد

إذا كانت الحياة رحلة كما يقولون ، فلا شك أنه من أجل أن تكون الرحلة ناجحة ، يجب توجيهها في الاتجاه الصحيح ، وإلا سيضيع الفرد في الحشد وهذا من خلال عملية قرار التوجيه خاصة حول الطبيعة الفردية. يساعده قرار التوجيه على إدراك اختياراته الأكاديمية وتوافقه الأكاديمي والمهني والنفسي. وإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهها في مع الأخذ في الاعتبار هذا كنقطة انطلاق ، سنناقش في هذا الفصل. حياته اليومية قرار التوجيه المدرسي وأصوله وأهميته وأهدافه وأسبابه وأسسها ، ثم نناقش عوامل نجاحه وحقائق قرار التوجيه المدرسي في الجزائر.

1 - مفهوم قرار التوجيه المدرسي

قرار التوجيه المدرسي له العديد من التعريفات ، بما في ذلك ما يلي:

يعرّف بدوي أحمد زكي قرار التوجيه المدرسي بأنه: "إنها عملية مصممة لمساعدة الطلاب على

اختيار نوع الدراسة المناسب والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في

دراساتهم وحياتهم الأكاديمية¹."

كما يعرفه حامد عبد السلام زهران بأنه: "قرار التوجيه المدرسي هو عملية تحقيق الذات يكتشف

من خلالها الفرد نفسه واستعداده وقدراته مما يؤدي إلى توافقه وسلامته وصحته العقلية."

يعرّفها فؤاد أبو الخطيب بأنها: "قرار التوجيه المدرسي هو عملية وضع الفرد في نوع الدراسة أو

المهنة المناسبة له بحيث يكون لديه التوافق الشخصي والاجتماعي الكافي لزيادة رضاه عن

المدرسة". من ناحية أخرى ، فهو عمل أكاديمي أو مهني ، ومن ناحية أخرى هو تحسين

مستوى الكفاءة. "من ناحية أخرى

ومما سبق نستخلص قرار التوجيه المدرسي فعل تربوي يأتي نتيجة لمسار طويل ومعقد يرتكز

على جملة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة ، خاصة القدرات والكفاءات والميولات والطموحات

الفردية من جهة ، ومتطلبات المسار الدراسي ومشاكله من جهة أخرى

¹ يامنة، عبد القادر إسماعيلي التوجيه التربوي المعاصر، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2011، ص 26

2 نشأة التوجيه المدرسي :

يعتقد الكثيرون أن الإرشاد فكرة حديثة فرضتها الظروف المعيشية المعاصرة بسبب التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها أوروبا والولايات المتحدة في أوائل القرن العشرين ، وما ترتب على ذلك من تنوع في المهن المهنية والعلمية. في الواقع ، إنه مفهوم قديم قدم علاقات اتجاه البيئة العائلية و يوجه من خلاله الأب ابنه ، على سبيل المثال ، نحو الزراعة أو الصناعة ، إلخ.¹

وهذا وقد كان للمفكرين القدامى اهتمام كبير بعملية قرار التوجيه، ومن أمثلة ذلك ما احتوته جمهورية أفلاطون عن الدولة المثالية، وإشاراته المتعددة إلى أهمية إعداد المواطن إعداد مناسباً لوظيفته المستقبلية إذ رأى أن أي حكومة منظمة لا يمكن التفكير في قيامها بدون العمال القادرين الأكفاء الذين تعتمد عليهم.²

ولاشك أن الفضل الأكبر في الاهتمام بقرار التوجيه المدرسي يرجع إلى جون ديوي وزملائه عام 1899م إذ بفضلهم بدأت المدارس تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، وأصبح الهدف من التعليم هو النمو وليس تدريب الذاكرة أو استظهار المعلومات، كما أصبح الأطفال يقسمون تبعاً³ لاستعداداتهم وليس تبعاً لمستويات عامة جامدة. وبعدها عرف قرار التوجيه المدرسي تطوراً ملحوظاً وأصبح الاهتمام به كبيراً جداً وهو في ذلك يسعى إلى أن يحقق

¹ حامد عبد السلام، زهران التوجيه والإرشاد النفسي القاهرة: عالم الكتب، ط 02، 1980، ص 10

²فؤاد، أبو الخطيب التوجيه النفسي والتربوي والمهني دار الفكر العربي، ط2، 1992، ص 25

³ سعيد، عبد العزيز وجودت، عزت عطوي التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية: دار الثقافة، ط 01، عمان 2004، ص 211

قدراً من الموضوعية في مساعدة التلاميذ والطلاب على اكتشاف استعداداتهم وقدراتهم وميولاتهم وفهمها وتمييزها بالقدر الذي يؤهلهم إلى اتخاذ القرار السليم في تحديد المستقبل الدراسي¹ والمهني كذلك . ويمكن إلقاء نظرة على التطور التاريخي للتوجيه المدرسي في بعض دول العالم وقد مرت بالمراحل التالية: أ مرحلة التركيز على قرار التوجيه المهني: تميزت هذه المرحلة بظهور أول حركة للتوجيه المهني على يد " فرانك بارسون " الذي أسس في بوسطن بأمريكا مكتبا للتوجيه المهني عام 1908م، وفي عام 1909م كتب أول كتاب في قرار التوجيه المهني تحت عنوان " اختيار المهنة "، وفي سنة 1910م نشرت أول مجلة للتوجيه المهني، وأنشأ المعهد نشاطا سنة 1920م على يد " تشارلز مايرز". وعندما أنشأ المعهد الوطني العام لعلم النفس الصناعي، ويعتقد ونالد باترسون أنّ كتاب اختيار المهنة إنجيلا للتوجيه في شتى مجالاته حيث يجب على كل متخصص في الميدان قراءته من وقت إلى آخر ويرسم فيه الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن وتتلخص الأسس التي يضعها باترسون للتوجيه في مبادئ

أولهما: دراسة الفرد و معرفة قدراته و استعداداته وميوله. ثانيهما من الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن والحرف المختلفة، وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تلاؤمه ومما لاشك فيه أن هذين المبدأين من العمد الأساسية التي يقوم عليها قرار التوجيه المدرسي أو المهني حتى وقتنا هذا إلا أن باترسون حين حاول تطبيق آرائهم

¹ برو، محمد مرجع سابق، ص 57

عمليا عجز عن تحقيق أحد هذين المبدئين ألا وهو قياس قدرات الأفراد و استعداداتهم، لأن حركة القياس لم تكن بالصورة الدقيقة التي هي عليها الآن¹.

ب - مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية

يخبرنا ويليامسون 1950 أنه خلال المرحلة الثانية من التطوير التعليمي ، حاول علماء النفس وغيرهم تطبيق الأساليب العلاجية التي استخدمها فرويد وأتباعه خارج عيادات الطب النفسي لعلاج الأمراض العقلية المختلفة .وقال ، الذي يعاني شخصياً من الصداع ، إن هذه المرحلة من تطوير الإرشاد تسبق بداياتها وتتزامن زمنياً مع المراحل الأولى من الإرشاد المهني . علم النفس المتعلق بمفهوم الذات واحترام الذات "

فقرار التوجيه تبعاً لنظرية الشخصية والعوامل يتضمن تحليل العوامل الخاصة بالعمل وتركيبها بحيث تظهر سماته المميزة، وتشخيص المشكلة بالاستعانة بالاختبارات والمقاييس النفسية من أجل وضع الطالب في التخصص المناسب لقدراته واتجاهاته ورغباته. كما تساعد نظرية السمات التي وضعها كاتل وزملاءه في الإرشاد النفسي وقرار التوجيه، في التنبؤ بالاستجابة أي فرد في موقف خاص، ولذلك لا بد من استخدام ما يسميه كاتل (معادلة التخصيص) فالسمات حسب هذه النظرية توزع بالنسبة إلى الشخص حسب أهميتها في الموقف، فالصفات المناسبة تعطي وزناً أكثر، بينما تعطي السمات أقل مناسبة وزناً أقل، وتساعد معادلة التخصيص مكتب الاستخدام مثلاً في أن يماثل بين شخصية الفرد ومتطلبات العمل. ويمكن الإشارة إلى أن

¹ سعد، جلال التوجيه النفسي والتربوي والمهني،: دار الفكر العربي، ط 01، القاهرة 1992، ص 180

المرحلة الثانية من نشأة قرار التوجيه تأثرت بعاملين أساسيين هما:

1- الانتباه إلى الأمراض العقلية والتخلف العقلي، مما دفع بعض العلماء إلى إنشاء عيادات نفسية لعلاج هذه المشكلات، ويعتبر " و"يتمر" أول من قام بإنشاء أول عيادة نفسية عام 1896¹.

2 ظهور مدرسة التحليل النفسي وانتشار أفكارها على يد "سيغموند فرويد".

ج- التركيز على فهم مراحل الشخصية الفردية في التفاعل مع البيئة الاجتماعية الفكرة مستوحاة من محاولات صاحب نظرية المجال "كورت ليفين" لفهم الشخصية الفردية في بيئته الاجتماعية. مجال ، أي فهم الأفراد في تفاعلاتهم مع الشخصيات الأخرى في بيئة اجتماعية ، والتي تخصص فيها. أخيراً ، عندما وصلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، تم تطبيق نظرية المجال على ديناميكيات المجموعة في علم الاجتماع واهتمامها بمسألة جميع مجموعات الطلاب داخل قسم أكاديمي ، في بعض الحالات ما لم تتأثر بها الأخرى الموجودة تأثير القوى و العوامل الاجتماعية ، وإلا فإنه من المستحيل فهم سلوك طالب واحد بمفرده ، والإرشاد الذي يتطور في هذا الشكل من معناه الأول إلى آخر ، بمعنى أكثر اصطلاحاً ، هو علاج يهدف إلى تحقيق تكامل الشخصية ، ومساعدة الفرد فهم نفسه ومشاكله في بيئة اجتماعية تفاعلية ، باستخدام أقصى قدر من قدراته ، وإعداده الشخصي ، وقدراته البيئية حتى يتمكن من الاندماج

¹ نفس المرجع، ص 183.

والتكيف مع المجتمع. لاحظنا أن فك الارتباط استمر حتى الوصول إلى الأهداف العلاجية التي من شأنها أن تطلق التعبير عن الذات والتجارب الذاتية مثل حرية الشيء.

وعن (الذات كشيء خارجي موجود في الآخر أساساً)، ويعبر عن المشاعر الماضية والمعاناة الشخصية التي هي في غالب الأمر سالبة مع قليل من التقبل، فيصبح التناسق بين المشاعر أقل، ويتم بعدها العرف على التناقضات الموجودة في الذات وفي الخبرة الذاتية، ويمكن تلخيص هذه العملية في النقاط التالية:

1- حل وانفكاك المشاعر.

2 -تغيير حالة الممارسة.

الانتقال من عدم التطابق إلى التطابق.

4-تغيير في الحالة التي في مداها بيدي استعداد الفرد وقدرته على الاتصال بنفسه اتصالاً تبادلياً.

5- فك الخرائط المعرفية للخبرة السالفة¹.

6 -تغيير في علاقة الفرد بمشكلاته (التلميذ مع مشكلاته المدرسية مثلاً). 7- تغيير في حالة الفرد وقدرته على إقامة العلاقات (القدرة على الارتباط).

¹ يامنة، عبد القادر إسماعيلي، مرجع سابق، ص 33 34

د - مرحلة التركيز على قرار التوجيه المدرسي بدأت هذه المرحلة مع نهاية القرن 19 و أوائل القرن 20 بحيث شددت مشكلة التأخر انتباه علماء النفس مما جعلهم يتوافدون على دراستهما ووجود فروق فردية بين التلاميذ من حيث قدراتهم العقلية وقدرتهم على التحصيل، إذ نجد أن منظور علماء القياس يحاول أن يفهم الذكاء من خلال التعرف على العوامل التي تكون البناء العقلي للفرد مثل (القدرة على المحاكمة، القدرة المكانية والقدرة اللفظية) والتي هي المسؤولة عن الفروق الفردية في الأداء في اختبارات الذكاء، أما المنظور البياجي فهو يركز على التغيرات النهائية النوعية في تفكير الأفراد وذلك من خلال التعرف على الطريقة التي يفكر بها الأطفال ويفكر بها الراشدون، والتركيز في حالة هذا المنظور هو على العملية الذكائية التي هي مشتركة بين كل الأطفال لا بد من التركيز على الفروق الفردية بينهم¹.

لهذا السبب اتجهت اهتمامات العلماء إلى معرفة مختلف الاستعدادات والقدرات والميول والرغبات، وإمكانيات الطموح، حيث نجد أنه أنشأ ألفريد بنيه" في فرنسا سنة 1905م أول إختبار للذكاء، وفي سنة 1923م اتجه الاهتمام إلى فئات أخرى من التلاميذ المعوقين وذوي العاهات والشواذ، إضافة إلى ذلك المؤتمرات والجمعيات وكذا الاتحادات منها الاتحاد الأمريكي للخدمات الشخصية وقرار التوجيه سنة 1951 وقد اعتمد قرار التوجيه كعملية أساسية فعالة في النظام التربوي للعديد من الدول كما يلي(2) :

في الولايات المتحدة: 1910م.

¹ عبد الحميد، عدس علم النفس التربوي نظرة معاصرة دار الفكر ، الطبعة ،02، 1992 عمان:، ص 47 48

-في هولندا: 1910م.

-في الدنمارك: 1915م.

فرنسا، اسبانيا، إيطاليا 1920

-ألمانيا، بلجيكا، لكسمبورغ: 1925م - 1945م.

قبرص وإيرلندا 1950م

وعلى العموم فإنّ قرار التوجيه المدرسي الفعال هو قرار التوجيه الذي يبدأ بالحاجة ويرتكز على

الأهداف ويستقر على خفض حالة التوتر ، ولا سبيل على هذه الوضعية السليمة إلا بالطرق

السليمة، فشعور الفرد بالرضا يؤدي إلى انخفاض معدلات الرسوب والتسرب وبعض المشكلات

الدراسية الأخرى التي من شأنها أن تؤدي إلى تفكير الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية.

إن قرار التوجيه السليم يقود كل تلميذ أو طالب إلى ما يلي¹:

أ- مساعدته على اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تؤهلها له إمكانياته في ضوء الحاجات

الاجتماعية

والاقتصادية والنفسية.

ب وضعه في المجال المناسب الذي يتفق مع استعداداته وقدراته وميولاته.

¹ عبد الحميد، عدس علم النفس التربوي نظرة معاصرة دار الفكر ، الطبعة ،02، 1992 عمان؛ ص 49

3 أهمية قرار التوجيه المدرسي

يعد قرار التوجيه المدرسي مهماً بعدة طرق ، بما في ذلك:

أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.

وسيلة لتفعيل العملية التعليمية وجعلها متجاوبة مع التنمية الوطنية وعالم العمل.

امسك يد الطلاب وساعدهم على تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم التعليمية.

-آليات تحسين الأداء الأكاديمي وتحسين درجات الاختبار

-يساعد في تقليل المتسربين من المدارس

يمكن تكييف الأنشطة التعليمية مع القدرات الفردية للطلاب ومتطلبات البرنامج المدرسي

واحتياجات النشاط البلد كلها.

-طرق تعزيز الاندماج في الحياة المهنية والعملية¹.

تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطالب لاقتراح الحلول الممكنة.

- الإرشاد للمساهمات في صحة الأساليب واستخدام الوسائل التعليمية ومدى كفاية إجراءات

وأساليب الاختبار في العمل البحثي والتجريبي والتقويمي بالتعاون مع المؤسسات البحثية.

¹ سعيد عبد العزيز وجودت، عطوي، مرجع سابق، ص 15

4 أهداف قرار التوجيه

إن للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافها خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد والذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي، ومن بين الأهداف التي يسعى قرار التوجيه المدرسي إلى تحقيقها :¹

1- تحقيق الذات

يقع تحقيق الذات في قمة التسلسل الهرمي للاحتياجات البشرية لجميع الأشخاص العاديين ولا يمكن تحقيقه إلا عندما يلبي الفرد أو يلبي بعض الاحتياجات الأساسية لوجوده ، مثل حاجته إلى الطعام والشراب والملبس والمسكن ، الجنس والأمن والأمان والحب والاحترام والشعور بالانتماء إلى الأسرة والمجتمع. بعد تلبية هذه المتطلبات ، يبدأ الفرد في تكوين هوية ذاتية التحقق ويطمح إلى احتلال موقع اجتماعي مليء بالأمل والتفاؤل والسعادة والذات -ثقة.

2- يدرك الصحة النفسية للفرد. الصحة والسلامة الجسدية والعقلية هي متطلبات أساسية لكل فرد في المجتمع. إذا كان الشخص يتمتع بصحة جيدة جسدياً وعقلياً ، فسيكون قادراً على العيش والعيش في وئام مع جنسه وبيئته. ورضا الآخرين عنه. الغرض من التدريب هو تحرير

¹ سعيد عبد العزيز وجودت، عطوي، مرجع سابق، ص 12 14

الفرد من المخاوف والقلق والتوترات النفسية والأمراض العقلية التي قد يتعرض لها في التعامل مع الظروف التي يعيش فيها. تحكم بهم إذا حدثوا في المستقبل.

تحسين العملية التعليمية

لا ينفصل قرار التوجيه المدرسي عن العملية التعليمية ، فهذه العملية بحاجة ماسة إلى خدمات إرشادية. نظراً للاختلافات بين الطلاب ، واختلاف الدورات ، وزيادة عدد الطلاب ، وزيادة المشكلات الاجتماعية كماً ونوعاً ، من الضروري إنشاء بيئة نفسية صحية ومناسبة للطلاب في جو المدرسة¹.

وكذلك المعلمين والإداريين وأولياء الأمور ، ولتشجيع كل منهم على احترام إنسانية الطالب كفرد حتى يتمكن من النجاح وتجنب الفشل ، فإن قرار التوجيه الناجح للعملية التعليمية يعتمد على عدة أمور منها: التحسين تحفيز الطلاب على التعلم واستخدام أساليب التعزيز لتحسين وتطوير تجربة التعلم للطلاب تأخذ دوراتهم في الاعتبار مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وتأخذ في الاعتبار متوسط الطالب عند التعامل مع الأكاديميين ومن لديه إنجازات جيدة أو سيئة ، يجب على كل واحد أن يستخدم قدرته على الاستعداد .توجيه وتوجيه الطلاب في طرق التعلم الصحيحة. يقدم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلاب على اختيار مهنة تناسب قدراتهم وقدراتهم.

¹ أحمد أبو أسعد ولمياء الموالي، مرجع سابق، ص 130

5- مبررات قرار التوجيه المدرسي

إن الفرد والجماعة بحاجة إلى قرار التوجيه والإرشاد في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية و الاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي و حدوث تطور في التعليم ومناهجه، وزيادة أعداد التلاميذ في المدارس ونتيجة التعقيدات التي طرأت على العمل والمهن، وعلاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر وسوف نستعرض ذلك فيما يلي¹:

1 - فترات الانتقال

يمر الأفراد خلال مراحل نموهم في فترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى قرار التوجيه والإرشاد. مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى عالم العمل، أو الانتقال من العزوبية إلى الزواج، أو حالة الطلاق، أو موت الزوج، وعندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى سن الرشد وقد يسودها القلق والخوف من المجهول، واللاكتئاب.

2 -التغيرات الأسرية

إن تقدم المجتمع وثقافته ودينه، أمور مسؤولة عن إحداث تغيرات في بناء الأسرة، وهذا ينعكس على نظام العلاقات الاجتماعية فيها وعلى نظام التنشئة الاجتماعية ومن أهم التغيرات الأسرية ما يلي (1) - ظهور الأسر الصغيرة المستقلة، وضعف العلاقات بين أفرادها، واستقلال الأولاد عن الأسرة. ظهور مشكلة السكن والزواج وتنظيم الأسرة والشيوخوخة.

¹ أحمد أبو أسعد ولمياء الموالي، مرجع سابق، ص 129

-خروج المرأة للعمل للمساعدة في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة أدى إلى ظهور مشكلات عديدة. - تأخير الزواج والإقلاع عنه أدى إلى وجود حاجة ماسة إلى الإرشاد وقرار التوجيه.

-الزيادة الواضحة في انحراف الأحداث.

3-التغير الاجتماعي

من أهم ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:

-التزايد السريع في عدد السكان وعدد الطلبة.

-تغير بعض مظاهر السلوك حيث أصبحت بعض السلوكيات مقبولة بعد أن كانت مرفوضة.

-تعدد الطبقات الاجتماعية.

-إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

-التوسع في تعليم المرأة وخروجها للعمل¹.

-زيادة ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوط الاجتماعية.

-ظهور الصراعات عبر الأجيال وزيادة الفروق بين القيم وفي الثقافة والفكر.

-التحركات المتزايدة بين السكان نتيجة لتزايد سرعة النقل الأرضي والجوي واتساع نطاقهما.

¹ أحمد أبو أسعد ولمياء الموالي، مرجع سابق، ص 130

-الحقيقة التي لا يمكن إنكارها وهي أنّ الناس على سطح الأرض يجب أن يتعلموا كيف يعيشون في انسجام وتقاوم.

-ارتفاع نسبة الأمراض العقلية بين السكان لتصل إلى حوالي 10. %

4 التقدم التكنولوجي

إن أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي ما يلي:

-إكتشاف مخترعات جديدة

-الاعتماد على الآلات وانخفاض تشغيل الأيدي العاملة.

-دخول وسائل الاتصالات المختلفة في كل بيت.

-تغير الاتجاهات والقيم والأخلاقيات و أسلوب الحياة.

-تغير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني¹

-زيادة الحاجة إلى صفة من العلماء لضمان التقدم العلمي.

-زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له.

¹ أحمد أبو أسعد ولمياء الموالي، مرجع سابق، ص 131

5 -تطور التعليم ومفاهيمه

كان التعليم في السابق محدوداً، ويقتصر على فئة قليلة من الناس وكانت الأبحاث النفسية والتربوية محدودة، أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه وفيما يلي أهم مظاهر هذا التطور:

-تركيز التعليم حول الطلاب

-زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للطلاب للاختيار.

-التركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر إيجابية.

-زيادة مصادر المعرفة¹.

-ظهور آثار التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس والجامعات.

-تخريج الفنيين والمتخصصين.

-زيادة إقبال البنات على التعليم.

-اشتراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت.

¹ أحمد أبو أسعد ولمياء الموالى، مرجع سابق، ص 131

-زيادة اهتمام المدرسة بالإرشاد النفسي ودخول خدمات قرار التوجيه والإرشاد بالمدارس. -
زيادة أعداد التلاميذ في المدارس: أصبح التعليم حقا إجباريا لجميع الطلاب بالإضافة إلى سن القوانين التي تحد من تشغيل الأطفال.

-الزامية التعليم مما أدى إلى أن يتضمن التعليم فئات من الطلاب لديهم مشكلات عديدة منها:
وجود نسبة 10.5% من طلاب المدارس الأساسية لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية التنظيم.

زيادة نسبة التسرب في المدارس.

وجود فئات من الطلاب المتفوقين والمتخلفين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة.

6 -التغيرات في العمل والمهنة

إن التغيرات الصناعية والتكنولوجية تركت آثارها على عالم العمل والمهن والحياة الاجتماعية بصفة عامة ومن أهمها ما يلي:

-ظهور الماكينات التي غيرت سوق العمل وعالم الصناعة، الأمر الذي خلق جواً من الكساد في سوق الأيدي العاملة¹.

-نمو الإنتاج في الصناعة والتجارة.

¹ أحمد أبو أسعد ولمياء الموالي، مرجع سابق، ص 132

-تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع، حيث زادت المهن والتخصصات المتوفرة وظهرت مهناً جديدة واختفت مهناً قديمة¹.

7- عصر القلق

إن أكثر ما يميز العصر الذي يعيش فيه الخوف من المستقبل وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل التي يمكن اعتبارها مرضاً وقلقاً يهدد حياتنا وحياة الأجيال القادمة.

6 أسس قرار التوجيه المدرسي:

قرار التوجيه المدرسي كغيره من المجالات يقوم على عدد من الأسس الخلفية والنفسية

والاجتماعية

والتربوية نذكرها كما يلي:

1 الأسس الفلسفية

تستند عملية قرار التوجيه المدرسي إلى مجموعة من المعطيات والأسس الفلسفية منها طبيعة معرفة الإنسان، حيث نجد العديد من النظريات الفلسفية والاجتماعية التي تحاول تحديد طبيعة الإنسان من بينهم "كارل روجرز" الذي يرى أنّ الإنسان خير بطبعه، وينظر إليه نظرة متفائلة وهو يعتبره أفضل مخلوقات الله وأن بعض الظروف والضغوط هي التي تفسده وتغير من سلوكه حيث تجعله مضطرباً. وانطلاقاً من هذه الحقيقة يمكن القول أن قرار التوجيه عملية مرتبطة

¹ أحمد أبو أسعد ولمياء الموالي، مرجع سابق، ص 132

بالفرد وهذا الارتباط يفرض علينا دراسة طبيعة هذا الأخير (الفرد) كما أنّ عملية قرار التوجيه تقوم على مبدأ أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها ووظيفة الموجه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك لتقديم الإعانة التي تساعده على تغيير الغرض الذي ينشده¹.

2 (الأسس التربوية إنه لا يمكن الفصل بين عملية قرار التوجيه وعملية التعليم إذا يعتبر قرار التوجيه متما للتعلم وشرط من شروطه باعتباره خدمة متخصصة وهو يمد التعليم بتقويم يستفاد منه في تطوير المناهج والطرائق التعليمية، كما يهتم قرار التوجيه في متابعة التلاميذ و إرشادهم مما يحقق لهم القدرة على التوافق، ولا بد أن يكون قرار التوجيه مراعيًا لاهتمامات التلميذ لأنها الأساس في دفعه والإقبال على الدراسة وبالتالي زيادة الإنتاجية بالإضافة إلى مساعدته لمعرفة نفسه من حيث استعداداته وقدراته وميوله وتفهمها مما يسمح له باختيار الدراسة الملائمة التي تؤدي إلى الرضا والارتياح والزيادة في النجاح والتحصيل، كما أن قرار التوجيه عملية تتطلب مشاركة وتعاون كل من يستطيع تقديم قرار التوجيه للتلميذ من آباء واختصاصيين و أساتذة مسؤولين في إطار منظم يعود بالنفع على الجميع وباعتبار قرار التوجيه عملية تعلم مستمرة، فإنه من (1) خلالها يتعلم الفرد إمكانيات التعايش مع الواقع ومواجهة المشكلات التي تعترضه دون خوف.

¹ حامد عبد السلام زهران مرجع سابق، ص 69

3- الأسس النفسية

يعتمد قرار التوجيه المدرسي على مجموعة من الأسس النفسية نذكر منها:

أ- الفروق الفردية : ينبغي وضع الفروقات الفردية في الحسبان في عملية الإرشاد وعلى

المرشد أن يعرف ما يتصل بأسباب المشكلات النفسية، إن الفروقات بين الجنسين

واضحة في الجوانب الفيزيولوجية الجنسية والاجتماعية العقلية والانفعالية، وهذه

الفروقات التي تعود إلى عوامل بيولوجية أصلاً وإلى عوامل التنشئة الاجتماعية التي

تبرز هذه الفروقات وتقلل من أهميتها. ب - مطالب النمو: يتطلب النمو السوي للفرد

في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطالب النمو التي تبين مدى تحقيق الفرد لذاته و

إشباع حاجاته وفقاً لمستوى نضجه والتي تتناسب مع مرحلة النمو وتختلف مراحل النمو

من مرحلة الأخرى، ففي الطفولة يتعلم المشي والمهارات الأساسية والثقة بالنفس

وبالآخرين أما المراهقة تختلف مطالب النمو من حيث تميزها بتقبل التغيرات الفيزيولوجية

والجسدية وتكوين مهارات ومفاهيم ضرورية للإنسان واختيار نوع الدراسة أو المهنة

المناسبة والاستعداد لها¹

4 الأسس الاجتماعية

أ- الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة: الإنسان كائن اجتماعي ومدني بطبعه بمعنى أنه لا

يستطيع أن يعيش بمعزل عن بني جنسه يؤثر فيهم ويؤثرون فيه ، يتفاعل معهم

¹ محمد برو، مرجع سابق، ص 11

ويتفاعلون معه يعلمهم ويساعدهم¹ ويساعدونه وهو يسعى إلى تحقيق سعادته وسعادة الآخرين لأنه منهم. ب الاستفادة من طاقات ومصادر المجتمع: إن للفرد والمجتمع حقوق مشروعة للاستفادة من الإمكانيات الاجتماعية المتاحة ومجتمعاتهم بما فيها من مؤسسات خاصة وعامة ودور رعاية أسرية وثقافية وتربوية (3) ومهنية والتي تساعد الفرد والجماعة على التوافق النفسي والاجتماعي

7 - خصائص الشخص الذي يحتاج إلى قرار التوجيه

يحتاج بعض الأفراد إلى عناية خاصة أكثر من العناية التي يحتاج إليها الأفراد الآخريين، ولاشك أن مساعدة الأفراد ذوي المشكلات العسيرة أو الذين يواجهون مواقف تتطلب إيجاد قرارات هامة تكون أكثر جدوى كلما بادرنا إلى العمل على حل مشكلاتهم، ويمكن تلخيص خصائص الأفراد الذين يحتاجون إلى قرار التوجيه فيما يلي:

أ- الخصائص الجسمية وتشمل انحراف الطفل بصورة ملحوظة عن أفراد جماعته من حيث الطول أو الوزن أو المظهر أو القوة أو درجة الحيوية.... إلخ².

¹ عثمان فريد، رشدي الإرشاد والتوجيه المهني. دار الراية، ط 01 عمان:، 2013 ص 32
² جودت عزت عبد الهادي سعيد حسني العزة. التوجيه المدرسي، دار الثقافة، ط 1 عمان: ، 2004، ص 30.

ب الخصائص الشخصية وتشمل:

1 -الضعف في التحصيل بالنسبة لمستوى قدرات الطفل، التفوق أو التخلف، الخوف من تجريب الأمور الجديدة، أو عدم الرضا عما ينجزه الفرد التناقض الواضح بين مستوى التحصيل في مادة معينة بالمقارنة إلى مستوى التحصيل العام الالتزام بعادات قراءة سيئة.

2 -أن يبدي الطفل ألوانا من السلوك غير المرغوب كالكذب والسرقة والشجار والمشاحنة المفرط والخوف وشدة الحساسية للنقد أو السلوك الجنسي المنحرف.

أن يفتقر الطالب إلى الأصدقاء، ولا يقيم علاقات سوية مع الكبار¹

ب ظروف أخرى وتشمل:

1 -أن يبدو على الطفل سوء المظهر أو نقص التغذية.

2 الصراع مع الأقران نتيجة الفروق الدينية أو اللغوية أو الثقافية.

أن يضطر الطفل تحت وطأة الظروف الأسرية أو البيئية إلى النزول بمستوى الطموح الذي تؤهله له قدراته

4- أن يصاب الطفل بمرض مزمن أو أن يمرض أحد أفراد الأسرة بمرض خطير أو أن

تتعرض الأسرة لوفاة أحد أفرادها.

¹ سعيد عبد العزيز وجودت ، عزت عطوي مرجع سابق، ص 17، 18

5- أن لا تتوفر في البيئة التي يعيش فيها الطفل تسهيلات الترويح المناسبة.

6 - أن يعترض الطفل لكثرة تغيير أسرته لمقر سكنها¹.

8 خصائص الموجه المدرسي

1 - أن يحمل مؤهلا علميا مناسباً.

2- أن يكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الإنساني.

3 - أن يتمتع بجاذبية خاصة وبروح الدعاية والقدرة على التأثير ومهارة في الإقناع.

4- أن يتصف بقوة الشخصية والأدب الجم والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار

الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع.

9 صعوبات قرار التوجيه المدرسي

تواجه خدمات قرار التوجيه بصورة عامة صعوبات عديدة منها:

1 -النقص في المتخصصين فيه، وعدم توفر التسهيلات والوقت اللازم لتوفير خدمات قرار

التوجيه.

2 النقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على أن استخدام هذه الاختبارات

يحتاج إلى قدرة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها².

¹ نفس المرجع، ص 18

² نفس المرجع، ص 19

تعقد ظروف ومشكلات الحياة مما يجعل من المتعذر على أي شخص بمفرده أن يحل مشكلات غيره حتى لو توفرت كامل الظروف العلاجية فقرار التوجيه يتطلب توفير الكثير من الاستبصار بمشكلات الأفراد

وطرق حلها وهذا يتطلب مشاركة جهود جماعية.

4 إن قرار التوجيه في توفير الخطط المنظمة في قرار التوجيه المدرسي، كما أن تكيف الأخصائيين وحدهم للقيام بتنظيم خطط برامج قرار التوجيه وتطبيقها يعد مشكلة محيرة، ولذلك كان لا بد من مساعدة الجهاز الإداري في الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها

10 العوامل التي تساعد على نجاح قرار التوجيه المدرسي

1- أن يتولى المعلمون والمرشدون ومديرو المدارس في إعداد قوائم بالمشكلات التي تواجه التلاميذ ووضع الخطط اللازمة للمساعدة على حلها.

2- توفير الإمكانيات والموارد اللازمة.

أن يؤمن مديرو المدارس ببرامج قرار التوجيه ويخلقوا الشعور في نفوس المعلمين والمرشدين بأن لهم مطلق الحرية في مناقشة أي مشكلة من مشكلات التلاميذ¹

4- تدريب القائمين على برنامج قرار التوجيه المدرسي.

¹ نفس المرجع، ص 24

5-التعاون بشكل جيد بين القائمين على قرار التوجيه في المدرسة والمنزل والهيئات الأخرى في المجتمع.

6 -استخدام المقاييس النفسية اللازمة، وذلك للمساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس.

11-واقع قرار التوجيه المدرسي في الجزائر

أ- الواقع التنظيمي (التشريعي) ويعتمد فيه على القرارات والمناشير الوزارية.

ب الواقع الميداني (التطبيقي) ويعتمد فيه على آراء العاملين فيه من ذوي الخبرة في المجال.

أ- الواقع التنظيمي

إجراءات القبول وقرار التوجيه السنة التاسعة المنشور الوزاري رقم 67 م. ت.أ. 1990. بتاريخ

9 ماي 1990 يعتبر قرار التوجيه المدرسي نشاط تربوي مهم في قطاع التربية والتعليم وفي

جميع المنظورات التربوية في العالم، ويحتل في بلادنا مكانة هامة حيث يهدف إلى تكييف

النشاط التربوي كما هو منصوص عليه في أمرية 16/76 المتضمنة تنظيم التربية والتكوين

وفقا لما يلي:

1 -القدرات الفردية¹.

2 متطلبات التخطيط المدرسي

¹ نفس المرجع، ص 25

3- حاجات النشاط الوطني.

وعليه يكلف المختص في مجال قرار التوجيه والإرشاد بالمهام التالية:

الدراسات والاستقصاءات حول ميدان الشغل.

-تحليل المضامين والوسائل التعليمية وإجراء الدراسات في إطار تقييم مردود المنظومة التربوية وتحسينه¹.

-القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

-إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون مشاكل دراسية(2) .

-المساهمة في عملية استكشاف المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف،

ودروس الاستدراك وتقييمها.

يشارك في عملية التكوين.

ويرتبط قرار التوجيه المدرسي والمهني بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية والتكوين.

المادة 62 : يهدف قرار التوجيه المدرسي والمهني إلى ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص

مؤهلات; التلاميذ لمعرفةهم.

¹ نفس المرجع، ص 25

-المادة 63: تساهم مؤسسات قرار التوجيه المدرسي والمهني بالاتصال مع البحث التربوي في أعمال البحث والتجربة والتقييم حول نجاعة الطرق التربوية واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختيار.

المادة: 64 يهدف قرار التوجيه المدرسي والمهني إلى:

1-تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وبإجراءات الفحوص النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.

2-متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.

-اقتراح طرق قرار التوجيه وتداركه

4 -المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني¹.

إجراءات خاصة بتوجيه التلاميذ في الجذوع المشتركة المستخدمة في الأولى ثانوي

المرجع: المنشور الوزاري رقم 96/91 بتاريخ 03/04/1991 إنَّ المنشور الوزاري المشار إليه

في المرجع يتضمن إنشاء جذوع مشتركة في الأولى ثانوي، وينتج عن ذلك ضرورة إدخال

إجراءات جديدة في كيفية توجيه تلاميذ السنة 9 أساسي المقبلين على السنة الأولى ثانوي

بعض الإجراءات التي تساعد في استغلال بطاقة التلميذ للقبول وقرار التوجيه.

¹ يامنة عبد القادر إسماعيلي، مرجع سابق، ص 138 139

باب الرغبات: يجب احترام رغبات التلاميذ الممتازين ويجب أن تكون ترجمة الرغبات الموضوعية في جدول البطاقة كما يلي:

- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا - ضعيفة أ- أو - ب.

جذع مشترك آداب وعلوم إنسانية.

ه ضعيفة - ب.

2 تحديد ملمح لتوجيه التلاميذ:

فور الانتهاء من اختبارات الفصل الثالث يجب نقل العلامات في الجدول 2 من البطاقة والخاص بنتائج الدراسة، وإجراء العمليات الحسابية المختلفة (المعدلات) بدون انتظار نتائج امتحان شهادة التعليم الأساسي التي ليس لها أي تأثير على قرار التوجيه. فيما يلي بعض المعطيات تساعدنا على أخذ قرار قرار التوجيه زيادة على اقتراحات الأساتذة ورغبات التلاميذ.

- اعتبار معدل (الرياضيات + العلوم للتوجيه في الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا طبيعية " ب.

- اعتبار معدل الرياضيات تربية تكنولوجية) للتوجيه إلى الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا طبيعية "أ". - اعتبار معدل (لغة عربية + تاريخ وجغرافيا + لغة أجنبية (1) للتوجيه في الجذع المشترك آداب وعلوم إنسانية.

يجب اختيار أحسن التلاميذ في كل مجموعة المواد لتوجيههم في الجذوع المشتركة المناسبة وذلك وفقاً لمتطلبات النظام التربوي بمؤسسات الاستقبال .

إجراءات خاصة ببطاقة القبول وقرار التوجيه الجديدة¹.

تبعاً للتوصيات الملتقى الوطني للتوجيه المدرسي والمهني الأخير، ووفقاً لإجراءات القبول وقرار التوجيه فيما بعد الأساسي الواردة في المنشور المذكور أعلاه، حيث ورد فيه النموذج المعدل البطاقة القبول وقرار التوجيه الخاصة بالتلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى ثانوي.

1 رغبات التلاميذ

يطلب من التلاميذ اختيار شعبة من الشعب على الترتيب.

تملأ البطاقة جزئياً بعدد اختبارات الفصل الثاني وتسلم للتلاميذ لتسجيل رغباتهم بالاتفاق مع أوليائهم الذين وقعونهم قبل إرجاعها إلى الإدارة.

ملح التلميذ من خلال الرسم البياني:

يعتبر الشكل البياني المستخلص من مجموعة قرار التوجيه الملح الحقيقي للتلميذ وذلك حسب موقع هذه العلامات من خط المعدل وهذه الصورة تساعد الأستاذ على تقديم اقتراحات في توجيه التلاميذ ومجلس القبول وقرار التوجيه على أخذ قرار قرار التوجيه النهائي.

¹ المرجع: الملتقى الوطني للتوجيه المدرسي المنعقد في سبتمبر 1990. المنشور الوزاري رقم 01/91 بتاريخ 5 جويلية 1991

(3) ملاحظات لجنة قرار التوجيه

على لجنة قرار التوجيه المدرسي والمهني أن يسجل ملاحظاته حول المسار العام للتلميذ ليستفيد بها في تحضير أعمال مجلس القبول وقرار التوجيه. إجراءات قبول وتوجيه التلاميذ بعد الجذوع المشتركة¹.

يجدر التذكير بأن عمليتي القبول وقرار التوجيه يعتمدان أساساً على النتائج المدرسية المحصل عليها وعلى قدرات التلاميذ ورغباتهم.

أ- القبول

يرتب تلاميذ كل جذع مشترك حسب النتائج المدرسية المحصل عليها وفق المعدل السنوي العام ويرشح للقبول كل التلاميذ التي تسمح لهم نتائجهم من الاستفادة من التعليم في حدود لا يمكن أن تتجاوز إمكانيات الاستيعاب المتوفرة في الشعب والتخصصات المفتوحة في المؤسسة أو في المقاطعة التربوية ويستأنس في هذا الشأن بتقديرات مصالح التنظيم التربوي والخريطة المدرسية.

ب قرار التوجيه

إن عملية قرار التوجيه أكثر تعقيداً باعتبار أنها ستحاول من خلال استغلال :

-نتائج الدراسة.

-ملاحظات الأساتذة

¹ المرجع: القرار الوزاري رقم 96 بتاريخ 6 أبريل 1992. الموضوع الإجراءات التنظيمية لعمليتي القبول والتوجيه.

نتائج الاختبارات النفسية واستبيان الاهتمامات.

-رغبة التلاميذ¹.

إن التوفيق من هذه المعطيات والإمكانات الفعلية للتلاميذ قبل توجيههم إلى الشعبة أو الفرع

الذي يسمح لهم بتمتين طاقاتهم وقدراتهم².

يعتمد توجيه التلاميذ في مختلف الشعب على تقدير الملمح التربوي للتلميذ بأعتبار مستلزمات

كل شعبة من خلال موادها الأساسية ومن خلال الوزن النسبي لكل مادة في الشعبة المعنية

فيستعمل أحسن ملمح يظهر به التلميذ في الاجتماعات المحسوبة بالنسبة لمجموعة قرار

التوجيه المعنية ويشرع في التحضير لذلك قبل انعقاد مجالس الأقسام ومجلس القبول وقرار

التوجيه من خلال : (2) - استغلال بطاقة قرار التوجيه والمتابعة : إن تنصيب البطاقة)

المنشور الوزاري رقم 482 484 بتاريخ 21 ديسمبر (1991) كان يرمي إلى إيجاد وثيقة

تلخيصية تسهل التعامل مع كل المعطيات الخاصة بالتلميذ والمسهلة لتوجيهه (الرغبات النتائج

المدرسية - الاهتمامات وملاحظات المستشار واقتراحات الأساتذة) تقدير ملمح التربوي للتلميذ

(مجموعة قرار التوجيه) يقوم تقدير ملمح التلميذ على النتائج الدراسية المحصلة.

¹ نفس المرجع، ص 144

² نفس المرجع، ص 142 143

خلاصة:

قرار التوجيه ، من خلال مراجعة مفاهيمه المختلفة وتطوره التاريخي وأهدافه ، يظهر مكانته في المؤسسات الاجتماعية المختلفة ، وخاصة التعليمية منها ، حيث أنه في مرحلة تطوره بالفعل لديه عدة مزايا ، ولعل أهمها يساعد الأفراد. لمعرفة أنفسهم وقدراتهم ، وفهم أنفسهم من حيث علاقاتهم وتفاعلاتهم مع بعضهم البعض. بعضها ، أصبح أيضًا وسيلة فعالة للتدخل في بعض المشكلات التي يواجهها الأفراد بهدف تعظيم التقدم والنمو والتوافق العام لكل فرد.

الفصل الثالث الرضا عن التوجيه المدرسي

تمهيد

- أولاً- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي
 - ثانياً- المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي
 - ثالثاً- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي
 - رابعاً- أهمية الرضا على مستوى الفرد
 - خامساً- أهمية الرضا الوظيفي عن التوجيه المدرسي على مستوى المدرسة
 - سادساً- أهمية الرضا الوظيفي عن التوجيه المدرسي على مستوى المجتمع
 - سابعاً- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي
 - ثامناً- العوامل الاجتماعية
 - تاسعاً- العوامل الشخصية
 - عاشراً- طريقة اتخاذ قرار التوجيه
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن قرار التوجيه المدرسي بما يكتسبه من أهمية في تحديد مسار التلميذ المدرسي والمهني ، يجعل من الرضا عن التخصص المدرسي أهمية أكبر، لكن إلى أي مدى يمكن أن تظهر هذه الأهمية بتأثيراتها على الفرد من الناحية النفسية ، ومن ناحية مردوده الاجتماعي ومردوده الدراسي كما حاولنا أن نعرف مدى تأثير الرضا عن قرار التوجيه على إنتاجية المدرسة ، ثم المجتمع وذلك بالرجوع إلى دراسات متعددة في هذا المجال وهو ما سنتطرق إليه في هذا الفصل ، مع تحليل للعوامل ذات التأثير الواضح على سيرورة قرار التوجيه، وموقف الاختيار وكيف تعمل العوامل الاجتماعية كتأثير الأهل، والسمعة الاجتماعية للتخصص والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد ، كمحددات توجهه نحو مسار معين إلى العوامل الشخصية كالجنس ، وصورة الذات ومركز الضبط ، وهي عوامل تتفاعل كلها في نسق منظم يمكن أن يلعب دوره في عملية قرار التوجيه ودرجة الرضا عنه.

وفي الأخير عرجنا على طريقة اتخاذ قرار التوجيه من قبل التلميذ ، وفي أي إطار جاء هذا الاختيار هل هو قرار آني أم أنه قرار تشكل ضمن مشروع محدد الأهداف واضح الوسائل

1- مفهوم الرضا عن قرار التوجيه المدرسي:

، و يمكن أن نعرف الرضا عن قرار التوجيه المدرسي بأنه "حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه و استجاباته ، و تشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر ، و تقاؤه بمستقبل حياته . تقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراتها ، و على هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ، و نتائج سلوكه ، و كذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة ، و تقبله للآخرين أيضا¹ . "

و هذا يعني أن الرضا عن قرار التوجيه حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد المدرسي ، و كل ما يحيط به، من ذلك تقبله للتخصص الحاضر والماضي لبيئته و لإنجازاته المدرسية ، و لذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد و استجاباته ، و هذا يعني أن هناك " حالة وجدانية . ، تعبر عن ميل سابق في وجوده يحدث استجابة رغبة نتيجة حالة الإشباع المصاحبة للموقف ، فيصبح الفرد في حالة تشبه حالة تدفق المشاعر التي يقول عنها دانييل جولمان " بأنها تمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء أو التعلم² وبذلك يعبر الرضا عن حالة وجدانية يصعب قياسها ، لذلك يمكن أن نقرب من هذا المفهوم من خلال أهم بعد من أبعاده و الذي يمثل الميل و الرغبة الحاضرة بقوة ، وبذلك يكون 5

¹ علي محمد محمد الديب مركز الضبط و علاقته بالرضا عن التخصص الدراسي ، مجلة علم النفس ، عدد 3، القاهرة ، 1987 ، ص : 38
² الميل كما عبر عنه أرنولد مشار إليه في مرجع سيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت 1990 ، ص: 98

الرضا عن التخصص الدراسي هو تحويل "الاتجاه النفسي الإيجابي المحب نحو الموضوع إلى رغبة مصرح بها¹.

ويعتبر التصريح الذي يصدره التلميذ بالتشاور مع أوليائه قرار اختيار لنوع الدراسة التي يطمح في مزاومتها على أن يكون ذلك نابعا من ذاته ، مبنيا على أسس موضوعية ، مما يجعله راضيا عن دراسته مقبلا على موادها و يعزز توقعاته للنجاح فيها.

2-المبادئ المحققة للرضا عن قرار التوجيه :

أ- حق التلميذ في تقرير مصيره بنفسه

يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تحقق الرضا عن قرار التوجيه باعتباره يقر بشخص التلميذ المستقل ، و يعتبره قادرا على اتخاذ القرار النهائي في عملية قرار التوجيه المدرسي بنفسه وهذا يعني أن مسؤولية الدراسة والاختيار والقرار تقع على عاتق التلميذ ، وعلينا أن لا نقدم له الحلول الجاهزة ، وهو ما أكده سعد جلال في قوله : "أنه ليس لكائن من كان حق في أن يسير غيره أو يفرض إرادته عليه أو يرسم له خطوط مستقبله أو يقرر مصيره . فعملية قرار التوجيه المدرسي ينبغي أن لا تقوم على الإكراه، أو الأمر أو حتى النصح وإنما تعمل على توسيع أفق التلميذ و تهيئ له الجو لاكتشاف قدراته واستعداداته وميوله ، كما تعودده على تحمل المسؤولية ، يقول إدوارد جلانز " (GLANZ) الفرد الحر يتحمل مسؤولية قراراته ونتائج سلوكه ، و هو يسعى للحصول على المساعدة وقرار التوجيه و الإرشاد من الآخرين حين يحتاج إلى

¹ دانييل جولمان : الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، عدد أكتوبر 2000 ص: 134

ذلك ..2 فتبقى إذا مساعدات المسؤولين عن عملية قرار التوجيه في إطار إيجاد معايير تسمح بتقييم التلميذ لكل خيرة توجيه بالتجربة انطلاقا من تحديد الأهداف ، إذ توضح له الاحتمالات المختلفة في كل مرة ويترك له حق الاختيار الذي يعتبر شرطا أساسيا لحدوث الرضا عن قرار التوجيه المدرسي¹.

3-تقبل الموجه للتلميذ:

إن هذا المبدأ يعطي قيمة للتلميذ ككل و يلزم الموجه أن يتقبله كما هو و بدون شروط وتقبل سلوكه وإمكاناته في علاقة تفهيمية تجعل منه عنصرا قابلا للتغير نحو الأفضل " ذلك أن ميدان الإرشاد النفسي ليس ميدان تحقيق أو إصدار أحكام على السلوك و الخبرات².

فما يسهم به الموجه من إصغاء دون ما حكم على التلميذ وعلى قدراته و مواهبه مهما بدا منه من ضعف أو قلة اهتمام يتيح الثقة المتبادلة و يحرر التلميذ من الضغوط الخارجية الممارسة عليه من قبل الآخرين سواء أولياء كانوا أو مدرسين ، و يمكنه من مناقشة نتائج المدرسية واختباراته النفسية و حتى ميولاته و معارفه حول المسارات التكوينية و المهنية ، مما يفسح المجال أمام الموجه لطرح الخيارات و البدائل و مساعدة التلميذ على تمييز أنسبها لشخصيته وكفاءاته فكلما زاد التلميذ وعيا بإمكانياته و معرفة بيئته كلما كان أقدر على تنظيم ذاته

¹ الميل كما عبر عنه فرج عبد القادر طه و آخرون : مرجع سابق ، ص : 449
² سعد جلال : قرار التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، 3 ، دار المعارف ، القاهرة، 1967 ، ص : 182

ووضعها فيما يناسبها مما يجعله يستشعر الرضا و القبول في أدائه لواجباته المدرسية كأبسط نشاط إلى غاية أخذ قراراته في كل مرحلة تتطلب ذلك¹

ج- اعتبار قرار التوجيه المدرسي عملية تعلم:

لا يمكن أن عملية قرار التوجيه عملية ناجحة إن لم تحقق هذا المبدأ ، فقرار التوجيه المدرسي يمد تعتبر التلميذ بقدرات تساعده على :

- معرفة نواحي القوة و الضعف الموجودة في بيئته و في نفسه

.تغير أو تعديل سلوكه أو وجهة نظره نحو نفسه و نحو غيره.

-الاختيار السليم للمسار الدراسي أو المهني وفقا لاستعداداته وميوله و سمات شخصيته -

اكتساب معلومات جديدة وطرائق جديدة يستفيد منها في حل المشكلات التي تعترضه

ومن ثم رسم طريقه في الحياة و بالنظر إلى هذه المكتسبات التي يضيفها قرار التوجيه كسيرورة

تعلم لها أهداف قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى، يمكن أن تكون ملمح القرار الذي يمكن أن

يتخذه التلميذ قبل لحظة الاختيار و بالتالي يمكن تعديله في أوانه و في إطار عملية التعلم

وتعديل السلوك أو وجهة النظر مما يجعل التلميذ محبا لما يفعل و متقبلا لما يختار.

د- الاستمرارية في عملية قرار التوجيه المدرسي:

يقول سعد جلال " أن الاتجاه السائد الآن أن قرار التوجيه المدرسي عملية تبدأ مع التلميذ من

¹ حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق ، ص : 67 - برو- محمد مرجع سابق، ص 50

بداية دخوله المدرسة حتى بلوغه أعلى المستويات العملية . وعليه يمكن التأكيد على أن عملية قرار التوجيه يجب أن تكون سيرورة متواصلة ، وليست قاصرة على مرحلة الانتقال و التخصص، وأن الخدمات قرار التوجيهية يجب أن تخضع لهذا المبدأ فتكون منتظمة و متدرجة تأخذ بعين الاعتبار متطلبات كل مرحلة وحاجيات كل تلميذ ، فتحيطه بالرعاية و تمده بالمعلومات و الخبرات و البدائل و تبصره بذاته و إمكانياته و إمكانات بيئته إلى أن يصل إلى أقصى درجات النمو ، و هو ما يسمى حديثا المشروع الشخصي والمهني للتلميذ هذا المشروع الذي عكف على دراسته جملة من الباحثين على رأسهم جون قيشار في أعماله مع فريق البحث الذين عملوا على إعداد وتحضير وسائل بيداغوجية تمكن الثانويين والجامعيين من بناء مشاريعهم الشخصية والمهنية والتكوينية بطريقة أكثر عقلانية ثم تقويم هذه الوسائل و هكذا فإن فكرة المشروع التي تجد طريقها إلى التطبيق في كثير من دول العالم تعتمد على مبدأ استمرارية قرار التوجيه حتى لا يكون قرار التوجيه مجرد معلومات تقدم في مرحلة انتقال لا يمكن الحكم على مصداقيتها أو فعاليتها في جعل التلميذ أكثر تقبلا و رضا في حياته المدرسية و المهنية فيما بعد¹.

4- أهمية الرضا عن قرار التوجيه المدرسي:

إن قرار التوجيه السليم الذي يمنح للفرد الرضا يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مداها و عكس ذلك يمكننا " أن نلاحظ الجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في

¹ سعد جلال : مرجع سابق، ص : 110

متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعوق تكيفهم معها ومع ظروفها "3 وهكذا فإن للرضا عن قرار التوجيه انعكاسات تظهر آثارها الإيجابية ليس على مستوى الفرد فحسب وإنما على مستوى المدرسة و المجتمع و هو ما سيأتي تفصيله¹:

ف- على مستوى الفرد:

لقد أثبتت الدراسة التي قام بها ماكسون و منزل لمعرفة أثر أداء الفصل المدرسي في الصحة النفسية على مجموعتين من التلاميذ بنين وبنات ، إحداهما راضية و الأخرى غير راضية ، أن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية فالرضا عن قرار التوجيه إذا يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجيه الفرد ، لأن الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم، وهو ما أكده دانييل حولمان في قوله " إن الإسهام الأهم و الوحيد للتعلم بالنسبة للطفل هو مساعدته على قرار التوجيه إلى محال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن . فتوجيه التلاميذ إلى تخصصات لا تتلاءم مع مواهبهم و لا ترضي طموحاتهم وميولهم ،² هو إهدار الطاقاتهم وتقليل لإمكاناتهم على النجاح مما يجعلهم عرضة للإحباط و الفشل . لقد أكد خليل وديع شكور في دراسة قام بها على (80) تلميذا إذ وجد أن (1) تلميذا يعيدون السنة للمرة الثانية ، أي بنسبة (1910) وهي نسبة اعتبرها مخلة بالتوازن الاجتماعي ، كما استنتج أنها بسبب عدم التوافق بين الدراسة وبين ما يميل إليه التلميذ ، كما قدر حسب نفس الدراسة عدد التلاميذ

¹ عطيه محمود هنا : قرار التوجيه التربوي والمهني ، ط ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1959 ، ص: 500

² كمال الدسوقي : علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974 ، ص : 339 .

الذين أنهوا الدراسة وتركوا الثانوية خلال فترة قصيرة من العام الدراسي بـ (44) تلميذاً أي بنسبة (6%) وهو ما يبين أكثر حسب رأيه . عدد التلاميذ المحيطين وغير المتوافقين وتوصل من ذلك إلى النتيجة التالية : أن السبب في رسوب التلاميذ الثانويين يكمن في عدم التوافق والتكامل بين الطالب وهذا النوع من الدراسة . إن ما نستنتجه هذه الدراسة من عمق العلاقة بين ميل التلاميذ إلى تخصصهم الدراسي نجاحهم فيه هو ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة حسين الشرعة (1993) الذي أكد أن أداء الطلبة الذين قبلوا في تخصصات تقع ضمن الرغبات الثلاث الأولى عند تقديم طلب الالتحاق بالجامعات الجزائرية ، أعلى من أداء الطلبة الذين قبلوا في تخصصات ليست ضمن هذه الرغبات في كلية الآداب.

وهكذا يمكن أن نلاحظ أن قرار التوجيه إلى تخصص معين عن رغبة وميل لا يضمن للأفراد أفضل مستوى تحصيلي فحسب بل يضمن لهم إمكانية الاستمرار في هذا التخصص ، وهو ما أشار إليه (1990) إذ اعتبر أن الميل يحدد نوع الدراسة التي يتجه إليها الإنسان ويشير إلى مدى الرضا والسعادة التي يجدها الفرد في دراسة ما ، ومدى ارتباطه للاستمرار فيها¹. ومنه يمكن أن ندرك أهمية الرضا عن التخصص على الصعيد الفردي من ناحية التوافق النفسي والدراسي ، كما يمكن أن نتصور انطلاقاً من ذلك ما يمكن أن يكون للرضا عن قرار التوجيه من تأثير على المدرسة ، وذلك ما سيأتي بيانه في الفقرة اللاحقة²

¹ جليل وديع شكور ، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد قرار التوجيه المدرسي والمهني ، ط1، مؤسسة المعارف ، بيروت ، 1997 ، ص 3
² حسين الشرعة : مدى توافق الميول المهنية لطلبة المرحلة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية ، مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد 9 ، عدد 3 ، 1993 ، ص 401 .

ج - على مستوى المدرسة:

إن توجيه التلميذ إلى تخصص ما عن رضا و رغبة لا يخدم التلميذ كفرد فقط ، و إنما يعود ذلك على المدرسة و إنتاجيتها أيضا ، " فإذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على من مجالات دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال . الحياة فإن اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي

كجزء أساسي في دراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة ¹

وهذا يعني أن الرضا عن الدراسة ذو تأثير متعدي يظهر في إنتاجية الفرد وإبداعه ومنه إنتاجية

المدرسة و مردودها الذي يبقى مرهونا بمدى استثمارها لطاقت الأفراد إذا عملت بمبدأ²

حق كل طفل في أن تكون له فرديته و أن يتلقى التعليم الذي يتفق و تلك الفردية ... هذا المبدأ

الذي بإمكانه أن يؤمن حاجة كل تلميذ إلى تحقيق الذات خلال أنشطة دراسية تشبع ميولاته و

تنمي إمكاناته وبهذا تكون المدرسة قادرة على إمداد المجتمع بأفراد أكفاء مزودين بإمكانات

متكاملة إذا تمكنت من توجيههم حسبما يلائم استعداداتهم وميولاتهم الحقيقية ، مما يضمن لها

شروط الإقلاع بعيدا عن مسببات الإهدار المدرسي

¹ سيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية ، بيروت، 1990 ، ص : 113

² علي محمد محمد الديب ، مرجع سابق ، ص 42

ف- على مستوى المجتمع:

إن المجتمع يعتبر مصدر إلهام لطاقات أفرادهِ و يؤثر فيهم و يتأثر بأدوارهم و بمدى إنتاجيتهم وقرار التوجيه عملية غير مستقلة عن المحيط وهو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان الأكثر فعالية ، وهو الصعيد المهني¹.

و الفرد خلال هذه السيرورة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة والتي من المفترض أن يلعب خلالها دور المعطاء المتشبع بالرضا والارتياح " فقرار التوجيه السليم و المتكيف يوفر للفرد كما للمجتمع الخير والنجاح على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي و النفسي." و في المقابل فإن غياب الرضا عن قرار التوجيه و ما قد ينتج عنه من رسوب يمثل مظهرا من مظاهر الخسارة التي " تكلف المجتمع كثيرا من المال و الجهد والوقت إذا ما قدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال ، و ما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة لذلك .

و اعتبارا مما سبق فإن الرضا عن قرار التوجيه يهيئ أفضل الفرص للنجاح أمام الأفراد مما يجعلهم يفتحون على مواهبهم فيصبحوا أكثر قدرة على العطاء والكفاية الإنتاجية كل في محاله ، مما يعود بالفائدة على المجتمع.

¹ يوسف مصطفى القاضي وآخرون : مرجع سابق ، ص : 33

5-العوامل المؤثرة فى الرضا عن قرار التوجيه¹:

يرى شريف (SHERIF) أن اتجاه الطالب نحو التخصص الدراسي نابع من مسابرة له لآآجاهات الجماعة المرجعية ، و يرى هولنجسيد (HAULLINGSHEAD) أن اتجاه الطالب نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص ، أما الاتجاه الثالث فيمثله ديفن كنسآر (DEUVAN)

(KENISTOR ويرى أن اتجاه الطالب نحو المدرسة يعكس البناء العام للشخصية يتضح من وجهات النظر هذه أن هناك عدة ظروف تعمل كمؤآثرات قد توضح أو تشوش عملية الاختيار في إطارها العام ، ومنه رضا الفرد أو عدمه وأهم هذه العوامل هي:

العوامل الاجتماعية : إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكات الأفراد واتجاهاتهم ، و الأسرة كمثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها بالصبغة السوسيو ثقافية مهنية إياهم للاندماج فيه فهي كما يرى ج . موكو " (G MAIICO) تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل و تعلمه الحياة الاجتماعية.

و هكذا فإن الصور التي يرسم بها المحيط الاجتماعي، خاصة العائلي.

منه الفرد تكون مقوما من مقومات فكرة الفرد عن ذاته" فبالتماهي والتقليد تتم عملية النمو النفسي للطفل إنه يكرر ما يفعله الآآرون، إنه صورة تعكس محيطه ، فهو غالبا ما يمثل الدور

¹ جليل وديع شكور ، مرجع سابق، ص 233 عطية محمود هنا : مرجع سابق، ص 500

الذي ينتظره منه آباؤه ، هذا ما يؤكد روحه بيرون (ROKER HRRON) في قوله إن الأهل ينتظرون من أطفالهم تحقيق شيء ما وبالتأكيد إن هذا الانتظار يخضع لمثال تربوي يحدده المفهوم الثقافي العام ، من هنا فإن نظام القيم يساهم في توجيه العمل التربوي ، و أن ما يفعله الطفل يبقى ضمن هذا الإطار .

806% و في هذا السياق يشير محمد الأسعد (1983) في دراسة له حول تأثير الأهل في خيارات أبنائهم المتعلقة بالدراسة إلى أن للزوج الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بتعليم أولاده بنسبة (106) ومن ثم يأتي دور الزوجة بنسبة (11) و بعدئذ رأي الولد بنسبة (0) و هذا يدل على أنه ليس للولد رأي فيما يخص مستقبله الدراسي ووفق هذا النظام يمكن للأباء والأقربون أن يوجهوا ميول الأبناء في اتجاه معين، كاختيار التخصصات ذات السمعة الجيدة اجتماعيا كالتب مثلا ، وهو ما عبر عنه ماي (MEI) و بارتويز (PARTOES) بمعينات قرار التوجيه OBSTACLES AL ORIENTATION إذ اعتبرا أن اختيار المراهقين يكون للمهن المعروفة ، المهن التي يخيل إليهم من مظهرها أنها أكثر نبلا ، إنه في الغالب اعتبار للكلمة و للمقصود بذلك اختيار المهنة ذات الاسم الذائع في الوسط الاجتماعي و دون سابق دراسة. سحلوا في اختصاصات الطب والعلوم الاقتصادية ثم الصيدلة ، بينما سجل معظم الطلبة من الأصل الاجتماعي للتخفيض في العلوم الإدارية و التسيير ثم شعب أخرى اجتماعية .. ذلك أن الإطار الاجتماعي لكل طبقة ينشأ أفرادها على قيم معينة وقد يحتم عليهم حاجات خاصة مما يؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على خيارات الأبناء وميولهم ، فالمستوى الثقافي للوالدين

و نوع مهنتهما والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها و حجم الأسرة كلها مؤشرات تضع بثقلها على مسار تفكير التلميذ وقد تبدله ، فهل دائما يكون تغيير المسار في الاتجاه الإيجابي الذي يتمشى ورغبات التلاميذ و ميولاتهم وكفاءاتهم الحقيقية ؟ قد يكون الجواب بنعم ، و لكن بالمقابل فإن " الكثيرون أيضا أضعوا حياتهم ومستقبلهم لأنهم اتبعوا في دراستهم اختصاصات فرضها عليهم انتماءهم الاجتماعي وأوضاعهم ، بينما ميولهم و رغباتهم تحسب في مجرى آخر و في اختصاص مختلف " هذا يعني أن العوامل الاجتماعية و تدخلات الآباء ونصائحهم غالبا ما تكون غير موضوعية ، فتدفع الأبناء إلى مسارات لا يرضونها و لا تتماشى مع رغباتهم وكان الأجدر بهم أن يشجعوا في أبنائهم و منذ الطفولة الاستقلالية و القدرة على حل المشكلات ، و أن ينموا فيهم ميولاتهم ومبادراتهم و يشجعونها حتى يتمكنوا فيما بعد من أخذ القرار الأمثل فيما يخص مستقبلهم الذي يعينهم وحدهم و الذي يحققون من خلاله طموحاتهم¹.

ع- العوامل الشخصية:

إن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة ، تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن أي فرد آخر في هذا العالم ، هذه المكونات التي تشكل فروقات في بناء شخصية فرد عن فرد آخر ، كذلك على اختيارات الفرد وتطلعاته، لذلك نحاول التطرق إلى هذه العوامل وهي

¹ مدحت عبد الحميد عبد اللطيف : مرجع سابق ، ص: 145

غ- الجنس:

تلعب الفروق بين الجنسين دورا هاما في التوقعات المستقبلية المتعلقة الدراسة أو المهنة و بنوع هو ما دلت عليه الكثير من الدراسات نذكر من بينها الدراسة التي قام بما هوأيت (BN HEWIIT)

و جولدمان (195) (GOLDMAN) على عينة قوامها (11000) طالب من أربع جامعات ، وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى صحة فرضيهما حيث وحدا أن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات أو الحالات الفيزيائية أو العلوم البيولوجية، في حين تحميل الإناث إلى اختيار العلوم الإنسانية والاجتماعية كما أن الفرق الجنسي في الإفراط التحصيلي لصالح الإناث مرجعه اختلاف اختيار المحال الشائع للدراسة أو التخصص¹.

و في دراسة قام بها سيد خير الله حول أثر الميل وبعض القدرات العقلية على التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية في المدرسة الثانوية ، خلص إلى أن عامل الميل الأدبي يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي والنجاح في المواد الاجتماعية بصورة أكبر عند البنات منه عند البدين ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن النساء يتميزن عن الرجال في الميل الفني و الموسيقي والميل الأدبي و الكتابي و التدريس و الخدمة الاجتماعية ، كما سبق أن ظهر في دراسات كل من ترمان و ميلز وكارتر و سترونج.

¹ حميد خير الله : بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية ، بيروت، 1990 ، ص ص : 109-110

وهكذا تؤكد الدراسات وجود فروقات معتبرة بين الجنسين بخصوص ميولاتهم ، وما يتزعمون إليه من نشاطات مدفوعين بما حول لهم المجتمع من أدوار ، مما يرسخ التمايز بين الجنسين مما يجعل كل واحد منهما يتجه نحو المسارات العلمية و المهنية حسب ما هو متوارث اجتماعيا ، و إن كانت هذه الفكرة لم تعد مسلمة كما كانت عليه من قبل ، إذ شملتها التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، و هو ما يمكن أن نشاهده على الساحة العلمية من منافسة الإناث للذكور في أكثر من مجال خاصة الطب.

6-طريقة اتخاذ قرار قرار التوجيه:

إن القرار الذي يتخذه التلميذ عند تصريحه بالرغبة في مزاولة تخصص معين هو لحظة حاسمة في حياة التلميذ ، ذلك أن ما يترتب عن هذه اللحظة هو سعادة ونجاح التلميذ أو تعاسته وفشله¹.

وهنا نتساءل كيف تم اتخاذ هذا القرار ، هل هو الاختيار الآني أم المشروع المدروس ؟ وحتى يمكن تقييم طريقة اتخاذ قرار قرار التوجيه و تأثيرها على رضا التلميذ عن تخصصه ، نقف أولا عند مفهوم كل من الاختيار و المشروع كطريقة يعتمدها التلميذ في عملية توجيهه إلى نوع التخصص المطلوب

¹ تارزولت حورية : مرجع سابق ، ص: 25

مفهوم الاختيار:

يعرف ألبو (Aban1982) الاختيار على أنه: "الإنظام الحر بكل رضا وبمعرفة الأسباب ، أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الشخص ، معطيات الشغل والسياق الاقتصادي والاجتماعي يؤكد هذا التعريف على أن الاختيار هو قبول الفرد الخيار ما متمتعاً في ذلك بحريته شاعراً بالرضا لأنه مدركاً لأسباب اختياره ، و هي من جهة حدود إمكانياته و من جهة أخرى حدود إمكانيات البيئة ومعطيات العمل غير أن موقف الاختيار تبرز فيه صفة الأنية كون الفرد يقوم به في وضعية حاضرة ظرفية مثلاً عند نهاية مرحلة تعليمية معينة . و هو قد يفضي به إلى اتخاذ قرار بصفة غير مدروسة تحت تأثيرات المحيط في أغلب الأحيان فتصبح بذلك احتمالات الخطأ واردة في الاختيار¹.

ل- مفهوم المشروع:

عرف دويت (DUBET) المشروع على أنه : " إنتاج - يكون مكثفا خاصة أثناء المراهقة - لصور و أوضاع يتمنى الشخص التوصل إليها ، و ذلك باتباع نمط عيش اختاره هو لنفسه يركز هذا التعريف على فعل الإنتاج الفكري و العملي الذي يتخذ الوجهة الزمنية المستقبلية وفق أهداف و وسائل نابعة من ذاته . إذا المشروع هو حالة إنتاج حاضر بناء على تصورات مستقبلية ، هذا لا يعني أنها أمانى وأحلام صرفة ، فما يميز المشروع هو " أنه يتضمن التبصر في ثلاثة :أنظمة في الوضعية الحالية ، في المستقبل الذي نتمناه ، و في الوسائل المتاحة

¹ علي . محمد محمد الديب : مرجع سابق ، ص: 49

لتحقيقه³ فالمشروع إذا هو قراءة متبصرة للحاضر وما يمت إليه من صلات بالماضي مدفوعة بطموحات المستقبل ، مع دراسة وتقييم الوسائل المؤهلة لتحقيق الأهداف وتجاوز الصعوبات. وبالعودة إلى مفهوم الاختيار و مفهوم المشروع كطريقة لأخذ قرار قرار التوجيه يمكن أن نلمس أن التلاميذ الذين لا يعتمدون على مشاريع مدروسة تأخذ بعين الاعتبار منذ البداية إمكانيات الفرد وتربية اختياراته و ميولاته حسب قدراته و بالاتفاق مع الأولياء والمختصين ، قد يجعل التلاميذ يختارون تخصصات بعيدة عن الواقعية هذا ما أشار إليه ج . قيشار (G

(GUICHARD) في أن اختيارات المراهقين تركز بصفة متكررة على رغبات عامة جدا بدلا من ارتكازها على مشاريع مدروسة فعلا

واعتبارا مما سبق فيما يخص مفهوم الاختيار والمشروع فإن فحص طريقة اتخاذ القرار يمكن أن تعطينا فكرة عن الاستجابة لرغبة التلميذ في قرار التوجيه وبالتالي رضاه ، غير أن المراهق قد يبني تطلعاته انطلاقا من رغبات وطموحات جامحة لا تترك له مجالاً للتبصر بكل المعطيات ، فيندفع إلى الاختيار الظرفي دون سابق دراسة أو تخطيط أي أن القرار لم يبين ضمن مشروع مستمر عبر الزمن شاملا لعوامل عدة منها القدرة و الرغبة ، الأهداف والوسائل مما قد يضعف احتمالات تحقيق رغباته في قرار التوجيه بعد الإدلاء بها ، و " إذا كان الهدف أبعد مما يمكن تحقيقه فمن المحتمل جدا أن يمر المراهق بخبرات يعبر عنها في علم النفس باسم الإحباط و لا شيء يحطم النفس البشرية أكثر من الإحباط ، هذا لاسيما إذا كان مستمرا ولازم الفرد فترات طويلة "

وعلىنا أن نتصور تأثير كل العوامل سالفه الذكر على مدى صلاحية ما اختير من حيث ملاءمته الواقعية إمكانيات التلميذ و ميوله و ما يمكن أن يتعرض له التلميذ من إحساس بالإحباط و هو ما سنتعرض لمفهومه تفصيلا في الفصل الموالي¹.

¹ علي . محمد محمد الديب : مرجع سابق ، ص: 50

خلاصة الفصل:

اشتمل هذا الفصل على تحليل الرضا عن قرار التوجيه من حيث المفهوم و المرتكزات الأساسية التي تسهم في تحقيقه ، ثم تبيان أهميته استنادا إلى دراسات أبرزت ما للرضا عن قرار التوجيه من تأثير متعدد يبدأ بالفرد ثم الأسرة فالمجتمع.

و قد تناولنا دور العوامل الاجتماعية كمثيرات خارجية تمارس ضغطها على مسار عملية قرار التوجيه و موقف الاختيار ، منها رأي الأولياء و ميولاتهم ، القيمة الاجتماعية للتخصص ، كما بينت الميكانزمات الشخصية التي لها السبق في إحداث تأثيراتها على عملية الرضا ، كعامل الجنس وصورة الفرد عن ذاته ، و اتجاه مركز الضبط وطريقة الاختيار ، وكل هذه العوامل متفاعلة لها أهميتها في تحديد مصير التلميذ ومدى رضاه عن مساره الدراسي ، و الذي يلعب دور دافع الفرد للنجاح و يزيد إنتاجيته في ميدان الدراسة و العمل .

الفصل الرابع: مجالات الدراسة و الإجراءات المنهجية المتبعة.

تمهيد

اولا:مجالات الدراسة.

1 المجال المكاني

2 المجال الزمني

3 المجال البشري

ثانيا:عينة الدراسة و كيفية اختيارها

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: ادوات جمع البيانات

خامسا: الخصائص السيكو مترية

سادسا: اساليب تحليل البيانات

سابعا: خصائص العينة

خلاصة

تمهيد

اي بحث ميداني يحتاج الى مجموعة من الادوات الضرورية لاجراءه على اتم وجه, و هذا ما يحتاج الى منهج يقود الباحث الى الطريقة الصحيحة من اجل ان يصل في نهاية بحثه الى النتائج المرجوة, و سنتطرق في هذا الفصل الى مجالات الدراسة "المكانية و الزمانية و البشرية" و عينة الدراسة و كيفية اختيارها, منهج الدراسة, الادوات المستخدمة في جمع البيانات , و طرق تحليل البيانات, و كذلك الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة , و اساليب تحليل البيانات وفي الاخير سيتم عرض الخصائص السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة.

اولا: مجالات الدراسة.

1 المجال_المكاني:

الثانوية الجديدة طريق الضلعة.

تأسست في 27/08/2014 بموجب المرسوم التنفيذي 109/38 و تم تدشينها من طرف وزير الفلاحة

السيد: عبد الوهاب نوري و ذلك بتاريخ 06/09/2014 .

2 المجال الزماني:

استغرقت هذه الدراسة طيلة الموسم الجامعي 2022-2023

- القسم النظري من شهر فيفري الى غاية افريل حيث تم فيه بناء الاشكالية الاولية و صياغة الفروض و

تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة.

اما القسم الثاني فقد توزع على المراحل التالية:

- المرحلة الاولى: مقابلة مدير الثانوية للوصول الى المعلومات و الاحصائيات المتعلقة بمجتمع الدراسة و

ذلك يوم 20 فيفري 2023 .

- المرحلة الثانية: تم فيها توزيع الاستمارات و ذلك من يوم 3 مارس 2023 الى غاية 28 مارس 2023 ,

اي ان اغلب الاستمارات استرجعت انيا.

- المرحلة الثالثة: استرجاع باقي الاستمارات من مفردات معينة.

3 المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري مجتمع الدراسة, حيث تتمثل هذه الدراسة في مجموع تلاميذ الثانوية الجديدة طريق

الضلعة -الشرعية- و التي تضم تلاميذ موزعين على مختلف الشعب.

ثانيا: عينة الدراسة و كيفية اختيارها

استخراج عينة الدراسة هو اختيار جزء من المجموعة بحيث يمثل هذا الجزء تعبير عن المجموعة كلها فهذا يعني انه يجب علينا ان نختار الطريقة الصالحة و المواتية لكل المجتمع لكي تكون ممثلة له ادق تمثيل حيث ان العينة الدعامية الاساسية في البحث و يعتمد عليها كمصدر لجمع الواقع من منطلق ان العينات تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة و تعرف على انها : "صورة مصغرة عن المجتمع الكلي للدراسة ينبغي ان تمثله تمثيل صحيحا حيث ينعكس ايجابا على صحة النتائج".¹

و قمنا باختيار العينة العنقودية كأحد اساليب المعاينة العشوائية فكان عدد التلاميذ 200 موزعين على عدة شعب فكان اختيار عينة الدراسة عبر مراحل:

- المرحلة الاولى: تم سحب عينة عشوائية طبقية من كل شعبة بحيث قسمت عينة الشعب الى طبقتين:

- الشعب العلمية
- الشعب الادبية

بحيث تم سحب عينة من كل شعبة و التي بلغ حجمها 20% فكان عددها 3 شعب علمية و 2 ادبية.

- المرحلة الثانية: تم فيها اختيار عينة من كل شعبة بحيث كانت اختيار عينة الدراسة بتطبيق معادلة

تامبسون: $n = \frac{NXP(1-p)}$, فحصلنا على عينة يقدر حجمها ب 50 مفردة و كان الاختيار بالطريقة

المنتظمة

حيث اختار الباحثان المفردة الاولى عشوائيا و بقية المفردات بشكل منتظم من كل شعبة و ذلك من خلال

حساب ما يعرف بالمدى الذي يحسب بقسمة مجتمع البحث على عينة الدراسة, بعد تطبيق قانون المدى

حصل الباحثان على 4 و تعني 4 قصاصات ورقية و المراد منها سحب احد القصاصات للبدء من الرقم

المحسوب, فكتن رقم 3 هي المفردة الاولى ثم نضيف اليها الرقم 4 في كل مرة الى الوصول الى اخر مفردة

بالنسبة للشعب العلمية فكانت فترة السحب هي 3 و بنفس طريقة اختيار مفردات الشعب العلمية اخترنا

¹ غريب محمد, السيد محمد : تصميم و تنفيذ البحث الاجتماعي, دار المعرفة الجامعية, 1995, ص 137 .

مفردات الشعب الادبية الا ان فترة السحب كانت مختلفة بحيث كانت عينة الدراسة في الشعبة العلمية 35 مفردة و كانت عينة الدراسة لشعب الادبية 15 مفردة و المجموع هو 50 مفردة .

ثالثا منهج الدراسة

عند القيام باي دراسة علمية لابد من اتباع خطوات منظمة و عقلانية هادفة الى بلوغ نتيجة ما , باتباع منهج يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سيتطرق اليها, يعرفه الاستاذ خالد حامد بانه النهج او الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى الحقيقة العلمية²

و اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و هو المنهج الذي يقوم على وصف و تفسير و تحليل ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها و العوامل التي تتحكم فيها

و قد استفاد الباحثان من اليات المنهج الوصفي في رصد مستوى رضا تلاميذ الثانوية عن قرار التوجيه من خلال مختلف جمع اراء مفردات عينة الدراسة و المتمثلة في دور مستشار التوجيه في معرفة التلميذ لمختلف الشعب و متطلباتها و معرفة مستوى رضاهم عن توجيهاتهم من اجل الاجابة على تساؤلات الدراسة و الوصول الى استنتاجات تساعد على تقديم افضل النتائج و التوصيات

رابعا ادوات جمع البيانات

وصف ادوات جمع البيانات

1 الاستمارة: اعتمدنا في بحثنا على اداة الاستمارة كاداة لجمع المعلومات لانها تخدم بحثنا,

و تعرف على انها: مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين ترسل للاشخاص بالبريد او يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على اجوبة للاسئلة الواردة فيها.³

اما نوع الاستمارة فكان من الاستمارات المغلقة و التي تم فيها تحديد إجابات المستجوبين ب خمس خيارات(راض جدا, راض, محايد, غير راض, غير راض جدا) اعتمادا على سلم ليكرت الخماسي.

² خالد حامد: البحث الاجتماعي في البحوث الاجتماعية و الانسانية, جسر للنشر و التوزيع, الجزائر , 2008, 21 .
³ موريس انجلس: منهجية البحث في العلوم الانسانية, دار القصة للنشر و التوزيع, الجزائر, ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون, 2009, ص204 .

اما طريقة توزيع الاستمارة فتمت مباشرة بين الباحثين و التلاميذ, كما منح الوقت الكافي للتلاميذ للإجابة على الاسئلة و استرجاع الاستمارة.

وقد تم تقسيم استمارة مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه الى 4 محاور:

المحور الاول: البيانات السوسيوديمغرافية و التي من خلالها تعرف الباحثان على الخصائص الشخصية للعينة على 4 اسئلة .

المحور الثاني: بيانات تتعلق بمستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه و ضم 6 اسئلة.

المحور الثالث: بيانات تتعلق بمستوى الرضا عن قرار التوجيه لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس و ضم 7 اسئلة .

المحور الرابع: بيانات تتعلق بمستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الشعبة الموجه لها و ضم 6 اسئلة.

بالاضافة الى اعتمادنا على المقابلة كاداة ثانوية

2 المقابلة: في البحث الاجتماعي , استجواب , او تفاعل لفظي , او محادثة تجري بين القائم بالمقابلة و بين شخص او اشخاص اخرين و يكون لها اغراض متعددة و متنوعة اهمها الحصول على بيانات منظمة. و يمكن القول ان الاحصاءات السكانية التي تجري على مستوى القطر او البلد تعتبر اوضح مثال على اهمية المقابلات لأغراض قد تتعلق بالدراسة و البحث⁴

و قد اجرينا 3 مقابلات خلال بحثنا الميداني للحصول على معلومات اعمق و اكثر تفصيل عن ابعاد موضوعنا و تم توظيفها في ثنايا التحليل.

⁴ فراس عباس فاضل البياتي: علم الاجتماع, دراسة تحليلية للنشأة و التطور, دار غيداء للنشر و التوزيع, عمان, 2011, ص 49 .

خامسا: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

الصدق: و يقصد به مدى قدرة الاداة على قياس ما وضع لقياسه, و قد تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين التي تعتبر من اكثر الطرق شيوعا و استخداما و بذلك قمنا بعرض الاستمارة على صورتها الاولى على الاستاذ المشرف لأخذ الموافقة ثم تسليمها بطريقة مباشرة لمجموعة من المحكمين بحيث تم استلامها انيا من الاساتذة باستثناء احدهم كان استلامها عن طريق البريد الالكتروني و كان الاساتذة المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص كما طلبنا منهم الادلاء برأيهم في الاستمارة بحيث:

1 مدى مطابقة الاسئلة للمحاور

2 مدى وضوح الصياغة اللغوية و تأديتها للمعنى

3 مدى ملائمة كل فقرة من فقرات الاستمارة من حيث انها تقيس او لا تقيس

و هنا الجدول يبين اسماء المحكمين و تخصصاتهم.

الجدول رقم 01 : يبين اسماء المحكمين و تخصصاتهم.

المحكمين	التخصص	الجامعة
بلغيث سلطان	علم الاجتماع	الشيخ العربي التبسي.تبسة
خوني وريدة	علم الاجتماع	الشيخ العربي التبسي.تبسة
بورزق النوار	علم الاجتماع	الشيخ العربي التبسي.تبسة
عباسي سلوى	علم الاجتماع	الشيخ العربي التبسي.تبسة
بوطورة كمال	علم الاجتماع	الشيخ العربي التبسي.تبسة

المصدر: اعداد الباحثين.

و في الاخير تم الرد على جميع الاستمارات التي استلمناها شخصا من طرف المحكمين و في ما يلي جدول يبين نتائج تحكيم الاستمارة.

بعد ان تم تحكيم الاستمارات من طرف الاساتذة المحكمين قمنا نحن الباحثين مع الاستاذ المشرف بمعالجة بنود الاستمارة مع الاخذ بعين الاعتبار رأيهم للوصول الى استمارة نهائية.

و في ما يلي جدول رقم 02 : يمثل تعديل العبارات استنادا لملاحظات المحكمين:

قبل التعديل	بعد التعديل
ما مستوى رضاك عن تحقيق رغبتك بتوجيهك الى هذا الجذع.	مستوى رضاك عن تحقيق قدراتك و طموحاتك بالتحاقك بالجذع الذي وجهت اليه.
ما مستوى رضاك عن ما يقدمه لك مستشار التوجيه من معلومات.	مستوى رضاك عن ما يقدم لك في الشعبة (مادة علمية).
ما مستوى رضاك عن الاجتهاد في زيادة مستواك الدراسي.	مستوى رضاك عن نتائجك الدراسية في الشعبة التي وجهت اليها.

المصدر: التحقيق الميداني.

استمارة الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق أغراض دراسته⁵، كما تعتبر المصدر الاول والاساسي الذي تم استخدامه في هذا البحث.

أدوات التحليل الإحصائي

لتحقيق أهداف الدراسة والتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات

⁵ - مصطفى صالح فوال، مناهج البحث العلمي الاجتماعية، دار غريب، مصر، 1998، ص: 3.

الموزعة وترميزها بالحاسوب الألي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية " Spss " في نسخته السادس والعشرين، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الموالية.

1 التكرارات والنسب المئوية: حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\frac{\text{تكرارات المجموعة} \times 100}{\text{النسبة المئوية} = \text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) : تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر

عنه بالمعادلة الموالية :

حيث:

a : يمثل ألفا كرونباخ

n : يمثل عدد الأسئلة.

vt : يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

vi : يمثل التباين لأسئلة المحاور

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

3- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري: تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة

الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر

عنه بالعلاقة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum (xi - \bar{x})^2}}{N}$$

4- معامل ارتباط بيرسون: يستخدم معامل الارتباط "بيرسون" لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها،

وتم حسابه انطلاقاً من برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS، ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$r_{xy} = \frac{\sum (xi - \bar{x})(yi - \bar{y})}{(n-1) s_x s_y}$$

حيث:

n: عدد المشاهدات.

xi: قيم المتغير الأول.

yi: قيم المتغير الثاني.

sx: الانحراف المعياري للمتغير الأول.

sy: الانحراف المعياري للمتغير الثاني.

وقد تم إعداد الاستمارة بناء على المراحل التالية:

✓مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالموضوع وتحضير العبارات منها

✓إعداد استمارة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات

✓ضبط النموذج النهائي من الاستمارة بناء على ملاحظات المحكمين رفقة الأستاذة المشرفة؛

كما تم تحديد طول خاليا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى

(4=1-5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5) وبعد

ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح

طول الخلايا في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): طول خاليا مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط	1.79-1}	-1.8}	-2.60}	-3.4}	-4.20}
المرجح	{	{2.59	{3.39	{4.19	{5
اتجاه الاجابة	غير راض بشدة	غير راض	محايد	راض	راض بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام SPSS ، ندوة علمية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013، ص:24.

حيث اشتمل الاستبيان على جزأين أساسيين⁶، و فيما يلي وصف لهما:

- الجزء الاول: ويشتمل على متغيرات الدراسة الديمغرافية والمتمثلة في كل من (الجنس، الخبرة المهنية)

- الجزء الثاني: ويتضمن محورين

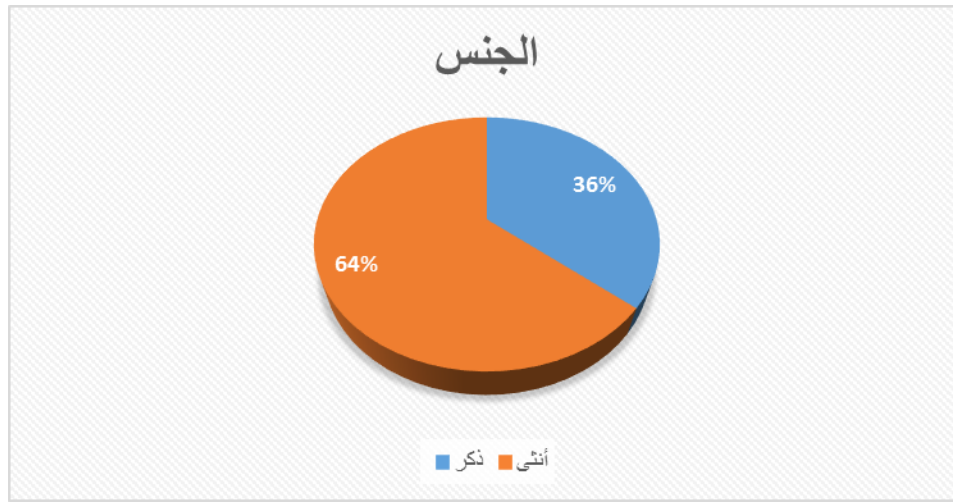
أسئلة الدراسة التي يقدر عددها بـ 19 سؤال تم تقسيمه على محورين أساسيين يعكسان القضايا الأساسية التي

تناولتها الدراسة، ويوضح الجدول رقم (03) متغيرات الدراسة والفقرات التي تقيس كل متغير

⁶ الملحق رقم (03).

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
36.0	18	ذكر
64.0	32	أنثى
100.0	50	المجموع



الشكل رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

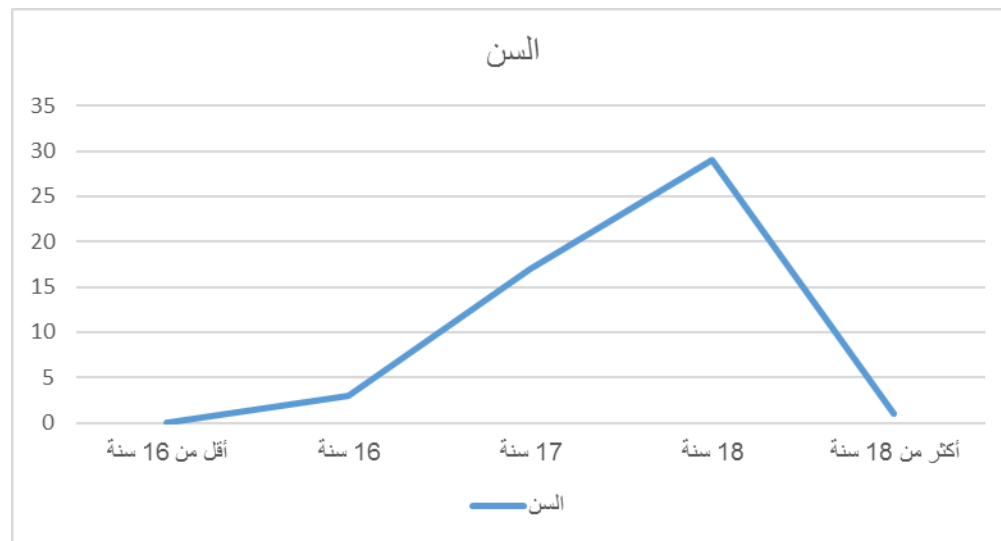
من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن 64% من عينة الدراسة هم إناث ما يمثل 32 مفردة،

أما باقي النسبة 36% فهي تمثل 18 تلميذ.

تعتبر هذه النسب عادية إذ غالباً ما يكون عدد الإناث أكثر من عدد الذكور.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
6.0	3	16 سنة
34.0	17	17 سنة
58.0	29	18 سنة
2.0	1	أكثر من 18 سنة
100.0	50	المجموع



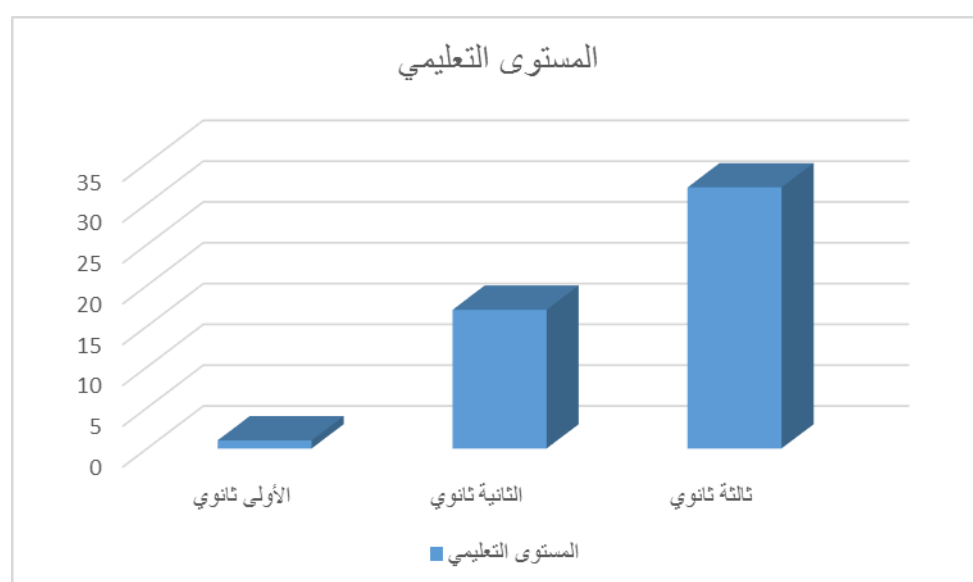
الشكل رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 58% من عينة الدراسة والممثلة لـ 29 مفردة أعمارهم 18 سنة، ومن ثم تأتي نسبة 34% الممثلة لـ 17 مفردة أعمارهم 17 سنة، فتليها نسبة 6% والتي تمثل 3 مفردات أعمارهم 16 سنة، ومفردة واحدة عمرها أكثر من 18 سنة تمثل نسبة 2%.

الفئات العمرية لعينة الدراسة مناسبة مع السنوات الدراسية خاصة إذا كان التلميذ لم يرسب من قبل.

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
2.0	1	الأولى ثانوي
34.0	17	الثانية ثانوي
64.0	32	ثالثة ثانوي
100.0	50	المجموع



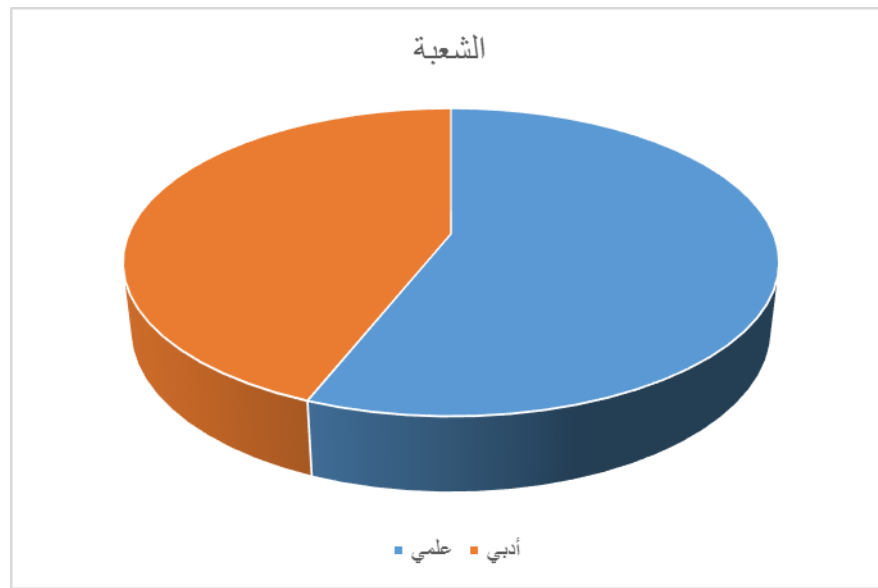
الشكل رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 64% من عينة الدراسة الممثلة لـ 32 مفردة يدرسون سنة ثالثة ثانوي، و نسبة 34% الممثلة لـ 17 مفردة يدرسون ثانياً ثانوي فيما مفردة واحدة وبنسبة 2% تدرس أولى ثانوي.

هذا التوزيع الذي تحصلنا عليه جاء تبعا لاعتمادنا على طريقة الإنتقاء العشوائي لمفردات الدراسة

الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة

النسبة	التكرار	الشعبة
56.0	28	علمي
44.0	22	أدبي
100.0	50	المجموع



الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 56% من عينة الدراسة الممثلة لـ 28 مفردة

يدرسون في الشعب العلمية، أما نسبة 44% والممثلة 22 مفردة يدرسون في الشعب العلمية.

يمكننا أن نستنتج أن التلاميذ يميلون أكثر للشعب العلمية لما توفره لهم من إختصاصات تلائم ميولاتهم.

ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة.

خلاصة:

عالجنا في هذا لفصل المنهجية التي تتوجب على كل باحث علمي ان يتبعها و ذلك بالتعريف بحدود الدراسة , عينة الدراسة و كيفية اختيارها , منهج الدراسة , ادوات المستخدمة في جمع البيانات و طرق تحليل المعلومات, الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة و في الاخير عرضنا الخصائص السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة.

الفصل الخامس: تحليل و تفسير و مناقشة البيانات و نتائج الدراسة.

تمهيد:

اولا: تحليل و تفسير البيانات.

1- تحليل و تفسير بيانات الفرضية الاولى .

2- تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية.

3- تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثالثة.

ثانيا: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة.

1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

2- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

خلاصة.

اولا: تحليل و تفسير البيانات :

1- تحليل و تفسير بيانات الفرضية الاولى

الجدول رقم 08: يبين المقاييس الإحصائية والوصفية لمستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي

عن قرار التوجيه

الرقم	العبارات	التكرارات والنسب المئوية						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع المحسوبة	المستوى
		المعنى	راض جدا	راض	محايد	غير راض	غير راض جدا				
01	مستوى رضاك عن الشرح المقدم لك من قبل مستشار التوجيه	ت	19	16	7	5	3	3.86	1.21235	10.960	راض
		ن	38.0	32.0	14.0	10.0	6.0				
02	مستوى رضاك عن مساعدة مستشارة التوجيه لك لمعرفة قدراتك و	ت	12	24	7	3	4	3.74	1.13946	6.855	راض
		ن	24.0	48.0	14.0	6.0	8.0				

										امكانياتك الحقيقية.	
راض	3.317	1.17265	4.18	3	3	3	14	27	ت	مستوى	03
				6.0	6.0	6.0	28.0	54.0	ن	رضاك عن الدراسة في الشعبة التي ترغب بها.	
راض جدا	2.627	0.96890	4.20	1	2	7	16	24	ت	مستوى	04
				2.0	4.0	14.0	32.0	48.0	ن	رضاك عن ما يقدمه لك مستشار التوجيه من الشرح الدقيق والمفصل لإجراءات عملية التوجيه.	
راض جدا	1.962	0.86307	4.30	1	0	7	17	25	ت	مستوى	05
				2.0	0.0	14.0	34.0	50.0	ن	رضاك عن	

										ما يقدمه مستشار التوجيه ليعرفك على متطلبات كل جذع مشترك و فروعه	
				5	6	3	18	18	ت	مستوى	06
راض	5.808	1.33340	3.76	10.0	12.0	6.0	36.0	36.0	ن	رضاك عن كفاية عدد الحصص في التوجيه.	
4.0067		المتوسط الحسابي العام									
0.73691		الانحراف المعياري العام									
13.440		كاي تربيع للمحور									

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم (01) (مستوى رضاك عن الشرح المقدم لك من قبل

مستشار التوجيه) 3,86%. أما الانحراف المعياري فيقدر بـ 1,21235 مما يشير إلى اتجاه

التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا رغم الاختلاف في نسبة الرضا حيث قدرت نسبة

التلاميذ الموافقين لهذه العبارة بـ 70% ويرجع الباحثان ذلك إلى أن الشرح الذي يقدم من طرف

مستشار التوجيه مهم جدا، في حين نجد أن التلاميذ المحايدين لهاته العبارة بنسبة 14% إذ يعود ذلك إلى إكتساب المعارف والمهارات خارج المحيط المدرسي ، بينما نجد نسبة المعارضين على هذه العبارة 16% إذ يرجع ذلك إلى عدم إيصال المعلومة من قبل مستشار التوجيه وفق مستويات كل تلميذ وعدم الإقتناع بأن مستشار التوجيه وجب عليه إستخدام كلمات معينة ومفتاحية أثناء التوجيه.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدرس لهذه العبارة والتي قدرت ب 10.96 ووجود فروق غير دالة إحصائيا وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

نجد المتوسط الحسابي للعبارة رقم (2) مستوى رضاك عن مساعدة مستشارة التوجيه لك لمعرفة قدراتك و امكانياتك الحقيقية 3.74% وإنحراف معياري قدر ب 1.1394 مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة 72% ويرجع ذلك أن حصص الحوار مع مستشار التوجيه تساعد التلميذ على تقبل ذاته ومعرفة إمكانياته واختياراته، كما تساعد التلميذ في أن يفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من مهارات وقدرات واستعدادات وميولات وإدراك المشكلات التي تواجههم ، في حين نجد أن نسبة المحايدين لهذه العبارة 14%، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم 14% لأنهم يرون أن مهنة المستشار التربوي يقتصر فقط على تقييم نتائج التلميذ وتوجيهه حسب مقررات ادارية دون مراعاة رغبات وقدرات التلاميذ.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت ب **6.855%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (03) مستوى رضاك عن الدراسة في الشعبة التي ترغب بها هو **4.18%** وإنحراف معياري قدر ب **1.1726** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **82%** فرضا التلميذ عن الشعبة التي التي يرغب في دراستها يساعدها في التحصيل الدراسي الجيد والتفوق، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة **6%**، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم **12%** فهم غالباً التلاميذ الذين لم تسعفهم معدلاتهم ونتائجهم المدرسية على قبول إختيارهم للشعبة التي سيدرسونها.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت ب **3.317%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (04) مستوى رضاك عن ما يقدمه لك مستشار التوجيه من الشرح الدقيق والمفصل لإجراءات عملية التوجيه هو **4.20%** وإنحراف معياري قدر ب **0.9689** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **80%** فدور مستشار التوجيه فني يقوم هذه العملية بمنهجية

علمية صادقة، ويعتمد في ذلك على فهمه لطبيعة عمله، وفهم الآخرين ذوي العلاقة كالمدير، المعلم خصوصا علاقته بالتلميذ باعتباره محور العملية التعليمية، ، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة 14%، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم 6% يمثلون التلاميذ الذين لا يهتمون ولا يركزون مع الشرح الذي يقدمه مستشار التوجيه لهم. ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت 2.627% ووجود فروق غير دالة إحصائيا وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة

-المتوسط الحسابي للعبارة رقم(05) مستوى رضاك عن ما يقدمه مستشار التوجيه ليعرفك على متطلبات كل جذع مشترك و فروع هو 4.20% وإنحراف معياري قدر ب 0.9689% مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة 80% فدور مستشار التوجيه فني يقوم هذه العملية بمنهجية علمية صادقة، ويعتمد في ذلك على فهمه لطبيعة عمله، وفهم الآخرين ذوي العلاقة كالمدير، المعلم خصوصا علاقته بالتلميذ باعتباره محور العملية التعليمية، ، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة 14%، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم 6% يمثلون التلاميذ أنهم إختاروا شعبتهم وفقا لاهتماماتهم الشخصية دون الأخذ بعين الإعتبار للشرح الذي يقدمه مستشار التوجيه حول الجذع مشترك وفروعه والمواد التي ستدرس فيه.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت **1.962%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (06) مستوى رضاك عن كفاية عدد الحصص في التوجيه هو **3.76%** وانحراف معياري قدر ب **1.3334**. مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **72%** عدد الحصص التوجيهية مثبت ومقرر من طرف الوزارة الوصية والتي بدورها تراعي إحتياجات التلميذ لهذه الحصص، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة **6%** في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم **22%** يمثلون التلاميذ الذين يرغبون في ان تكون هناك اكثر من حصة توجيهية خاصة إذا كان عدد التلاميذ كبيراً في المستويات التعليمية.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت **5.808%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

1- تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية:

الجدول رقم 09: يبين المقاييس الإحصائية والوصفية لمستوى الرضا عن قرار التوجيه لدى

تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس

الرقم	العبارات	التكرارات والنسب المئوية						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع المحسوبة	المستوى
		غير راض جدا	غير راض	محايد	راض	راض جدا	التعبئة				
07	مستوى رضاك عن المعايير العامة التي تراعى في عملية التوجيه.	ت	2	2	6	28	12	3.92	0.944	8.767	راض
		ن	4.0	4.0	12.0	56.0	24.0				
08	مستوى رضاك عن الشروط المتعلقة بعملية الطعن.	ت	6	6	9	17	12	3.46	1.312	3.612	راض
		ن	12.0	12.0	18.0	34.0	24.0				
09	مستوى رضاك عن تحقيق قدراتك وطموحاتك	ت	3	4	2	10	31	4.24	1.221	2.458	راض جدا
		ن	6.0	8.0	4.0	20.0	62.0				

										بالتحاقك بالجذع الذي وجهت اليه	
راض جأ	1.017	1.116	4.24	2	4	2	14	28	ت	مستوى	10
				4.0	8.0	4.0	28.0	56.0	ن	رضاك عن توجيهك الى هذه الشعبة التي تدرس فيها.	
راض جأ	2.129	0.876	4.26	1	0	8	17	24	ت	مستوى	11
				2.0	0.0	16.0	34.0	48.0	ن	رضاك عن ما يقدم لك في الشعبة (مادة علمية).	
راض جأ	0.894	0.923	4.38	0	4	3	13	30	ت	مستوى	12
				0.0	8.0	6.0	26.0	60.0	ن	رضاك عن علاقة الشعبة التي تدرس فيها بالمهنة التي تطمح اليها	

	راض	6.458	1.228	4.04	4	3	3	17	23	ت	مستوى رضاك عن المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ.	13
					8.0	6.0	6.0	34.0	46.0	ن		
4.0771		المتوسط الحسابي العام										
0.67205		الانحراف المعياري العام										
13.614		كاي تربيع للمحور										

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم (07) (مستوى رضاك عن المعايير العامة التي تراعى في

عملية التوجيه) 3.92%. أما الانحراف المعياري فيقدر بـ 0.944 مما يشير إلى اتجاه

التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا بنسبة 80% فالتوجيه عبارة عن عملية بيداغوجية

تعمل على مساعدة التلميذ من أجل اختيار نوع الدراسة الملائمة له حسب إمكانياته وقدراته

العقلية، أما المحايدون لهذه العبارة بلغت نسبتهم 12% فيرون أن وضع معايير التوجيه شيء

تتكفل به الوزارة الوصية، أما المعارضين لهذه العبارة فقد بلغت نسبتهم 8%

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت

8.767% ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد

العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (08) مستوى رضاك عن الشروط المتعلقة بعملية الطعن. هو **3.46%** وإنحراف معياري قدر ب **1.312%** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **58%** ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة **18%**، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم **24%** يمثلون التلاميذ الذين يرون أن الشروط المتعلقة بالطعن في عملية التوجيه تكون في بعض الأحيان شروط صعبة لا تخدم مصلحة التلميذ.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت **3.612%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (09) مستوى رضاك عن تحقيق قدراتك وطموحاتك بالتحاقك بالجذع الذي وجهت إليه هو **4.24%** وإنحراف معياري قدر ب **1.221%** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **82%** فقبول التلميذ للجذع الذي وجه إليه من شأنه أن يجد ثقته في نفسه ويحفزه على الإجتهد أكثر وتحقيق ما يصبو إليه ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة **4%**، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم **14%**.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت **2.458%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (10) مستوى رضاك عن توجيهك الى هذه الشعبة التي تدرس فيها هو **4.24%** وانحراف معياري قدر ب**1.116%** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **84%** فتناسب ميولات التلميذ وقدراته مع الشعبة التي يوجه للدراسة فيها يمنحه الدافع للدراسة وتحقيق أفضل النتائج، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة **04%**، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم **12%**.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت **1.017%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (11) مستوى رضاك عن ما يقدم لك في الشعبة (مادة علمية) هو **4.26%** وانحراف معياري قدر ب**0.876%** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **80%** فالتلميذ عندما يوجه للشعبة التي إختارها ويرغب في دراستها نجد لديه الشغف في حب الإستطلاع لكل مادة

يدرسها ويحاول في كل يوم الإستفادة منها أكثر ، و نجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة 6%، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم 14%

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت 2.129% ووجود فروق غير دالة إحصائيا وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

المتوسط الحسابي للعبارة رقم(12) مستوى رضاك عن علاقة الشعبة التي تدرس فيها بالمهنة التي تطمح اليها هو 4.38% وإنحراف معياري قدر ب 0.923% مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة 86% المراحل التعليمية التي يمر بها التلاميذ تمثل سلما يصعد به في كل مرحلة تعليمية يتجاوزها ويتدعم ذلك بتوجيهه لشعبة التي تحقق طموحاته وتمهد له الطريق ليشغل المهنة التي يرغب بها عندما يكبر وكلما وافقت الشعبة المهنة التي يرغب بها نجح في مساره التعليمية أكثر. ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة 6%، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم 8%

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت 0.894% ووجود فروق غير دالة إحصائيا وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (13) مستوى رضاك عن المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ. هو 4.04% وانحراف معياري قدر ب 1.228% مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة 86% فمستشار التوجيه له دور فعال في توجيه التلاميذ و إكتشاف قدراتهم وميولاتهم ووضعها في مسارها الصحيح، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة 06%، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم 14%.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت 6.458% ووجود فروق غير دالة إحصائيا وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

1 تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثالثة:

الرقم	العبارات	التكرارات والنسب المئوية						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي تربيع المحسوبة	المستوى
		غير راض جدا	غير راض	محايد	راض	راض جدا	المقياس				
14	مستوى رضاك عن المكانة الاجتماعية التي تحققها الشعبة التي تدرسها	ت	3	0	5	15	27	4.26	1.065	1.539	راض جدا
		ن	6.0	0.0	10.0	30.0	54.0				
15	مستوى رضاك عن نتائج الدراسة في الشعبة التي وجهت اليها.	ت	5	6	5	18	16	3.68	1.316	2.539	راض
		ن	10.0	12.0	10.0	36.0	32.0				
16	مستوى رضاك عن ان التلاميذ	ت	9	12	8	12	9	3.00	1.399	4.286	محايد
		ن	18.0	24.0	16.0	24.0	18.0				

										اد 10% الأوائل فقط تلمي رغبتهم مباشرة	
راض	4.06 0	1.379	3.66	5	7	7	12	19	ت	مستوى رضاك عن المعايير الخاصة ببطاقة الرغبات	17
				10.0	14.0	14.0	24.0	38.0	ن		
راض	1.53 1	1.370	3.72	5	5	10	9	21	ت	مستوى رضاك عن مراعاة عدد الأماكن البيداغوجية في كل جذع عن توجيه التلاميذ.	18
				10.0	10.0	20.0	18.0	42.0	ن		
راض	3.30 5	1.315	4.06	4	4	5	9	28	ت	ماذا لو اتحت لك فرصة الاختيار مرة اخرى هل	19
				8.0	8.0	10.0	18.0	56.0	ن		

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (15) مستوى رضاك عن نتائج الدراسة في الشعبة التي وجهت اليها. هو 3.68% وإنحراف معياري قدر ب 1.316% مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة 68% النتائج الدراسية هي المعبرة عن مدى قبول التلميذ للشعبة التي وجه إليها ومدى قدرته على التكيف معاه وإستقبال المعارف والخبرات المتاحة فيكل مادة تعليمية، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة 10%، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم 22%.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت 2.539% ووجود فروق غير دالة إحصائيا وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

المتوسط الحسابي للعبارة رقم (16) مستوى رضاك عن ان التلاميذ الـ 10% الأوائل فقط تلبي رغبتهم مباشرة. هو 3% وإنحراف معياري قدر ب 1.399% مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة 42% وهي كذلك نسبة التلاميذ المعارضين لهذه العبارة .

فالتمييز بين التلاميذ عملة من وجهين تستطيع أن تحفز التلاميذ للعمل أكثر وتحقيق نتائج جيدة كنتائج المتفوقين أو تحبطهم وتجعلهم مهملين لدراساتهم، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة 16%، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم 14%.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت **4.286%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (17) مستوى رضاك عن المعايير الخاصة ببطاقة الرغبات هو **3.66** وانحراف معياري قدر ب **1.379%** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **62%** فهذه البطاقة توضع وفق معايير تحترم فيها إختيارات التلميذ من جهة وقدراته وكفائته من جهة أخرى ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة **14%**، في حين أن المعارضين لها بلغت نسبتهم **24%**.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت **4.060%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

المتوسط الحسابي للعبارة رقم (18) مستوى رضاك عن مراعاة عدد الأماكن البيداغوجية في كل جذع عن توجيه التلاميذ هو **3.72%** وانحراف معياري قدر ب **1.370%** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة الموافقين على هذه العبارة **60%** عدد المقاعد البيداغوجية تحدها عدة معايير أهمها عدد التلاميذ لكل شعبة بصفة عامة وعدد الأقسام الممنوحة ، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة **20%**، في حين أن

المعارضين لها بلغت نسبتهم 20% لأنهم يرون أن توزيع التلاميذ هو أمر تتكفل به الإدارة وليس من مسؤوليتهم كتلاميذ.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت **1.531%** ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد العينة على مستوى العبارة.

-- المتوسط الحسابي للعبارة رقم (19) ماذا لو اتحت لك فرصة الاختيار مرة أخرى هل

ستختار نفس الجذع المشترك الذي وجهت إليه هو **4.06%** وإنحراف معياري قدر

ب **1.315%** مما يشير إلى إتجاه التلاميذ في هذه العبارة إلى درجة الرضا حيث قدرت نسبة

الموافقين على هذه العبارة **74%** نلاحظ أن العدد الكبير من التلاميذ أجابوا بأنهم سيعيدوا

إختيار نفس الجذع المشترك الذي وجهوا إليه وهذا من النقاط الإيجابية التي تجعل مهمة

مستشار التوجيه كللت بالنجاح، فرضا التلميذ عن شعبته يعني حسن توجيهه وفقاً لقدراته

وإحتراماً لميولاته، ونجد نسبة التلاميذ المحايدين لهذه العبارة **10%**، في حين أن المعارضين

لها بلغت نسبتهم **16%**.

ودلت حسابات كاي تربيعي المحسوبة وفق التخصص المدروس لهذه العبارة والتي قدرت

3.305% ووجود فروق غير دالة إحصائياً وبذلك نستنتج أن هناك تجانس في إجابات أفراد

العينة على مستوى العبارة.

1 نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

1-1 الفرضية الاولى:

من خلال المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 4.0067 و الانحراف المعياري قدر ب 0.736691 يشير الى ان الاتجاه العام للتلاميذ هو اتجاه راض و هذا يؤكد صحة الفرضية التي انطلقت منها الباحثان و التي مفادها رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه لان الفرضية تحققت و هذا راجع الى ان مستشار التوجيه قام بايصال المعلومة على اتم وجه للتلميذ لمعرفة متطلبات كل شعبة , و رغم ذلك توجد فروق دالة احصائيا حسب كاي تربيع المحسوبة 13.440.

2-1 الفرضية الثانية: من خلال المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 4.0771 و الانحراف

المعياري قدر ب 0.67205 يشير الى ان الاتجاه العام للمبجوثين نحو الرضا التي انطلق منها الباحثان و التي بمفادها ان مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه باختلاف الجنس يتغير و ذلك يرجع الى ان اغلبية افراد العينة اناث , لان اقبال الاناث على الدراسة اكثر من الذكور و هذا راجع الى العامل الاجتماعي الذي يفرض على الذكور التوجه الى مجال العمل في سن مبكر.

3-1 الفرضية الثالثة: من خلال المتوسط الحسابي العام الذي قيمته 3.7300 و الانحراف

المعياري 0.90720 يشير الى نسبة الرضا و هذا ما يثبت صحة الفرضية التي مفادها ان مستوى الرضا عن قرار التوجيه لدى تلاميذ الثانوية يختلف باختلاف الشعبة الموجه

لها و هذا راجع الى ان كافة التلاميذ يريدون الالتحاق بالشعب العلمية و ذلك راجع لطبيعة الجامعة و ما يتطلبه سوق العمل.

2--النتائج في ضوء الدراسات السابقة

من خلال مقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة حول مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه و بالرغم من أن الدراسات السابقة أفادتنا كثير ا في عدة جوانب ألا أن هناك أوجه تشابه و أوجه إختلاف و التي تمثلت في:

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة حول إختيار موضوع التوجيه المدرسي باعتباره الوسيلة مساعدة للتلميذ على اختيار نوع الدراسة التي يحتمل أن يحرز فيها أكبر قدر من النجاح والتفوق في حياته الدراسية، بحيث تكون هذه الدراسة أكثر ملائمة مع قدراته وميوله حيث يهدف إلى تحقيق التوافق بين رغبات التلاميذ ونتائجهم الدراسية ومستلزمات المسارات التعليمية والتكوينية.

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في أن الرضا عن التوجيه المدرسي يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي حيث نجدها هي الأخرى قد تحققت إلى حد كبير، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن الفئة الراضية عن توجيهها تحصلت على نتائج دراسية أحسن من الفئة الغير راضية.

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة على وجوب تعميم على كل

المراحل بداية من المرحلة الابتدائية، كما يجب أن نتناول عملية التوجيه كافة نواحي النمو

الإنساني لأنها تساعد الفرد على فهم نفسه وتنميتها واستغلال استعداداته وقدراته

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في إلزامية اعتماد نظام التقرير

الشامل لكل تلميذ بدلا من النتائج التحصيلية فقط، حيث يوضع لكل تلميذ دفتر تقويم خاص به

يسجل فيه كل المعلومات المتعلقة به.

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة على أن توجيه التلاميذ في السنة

الأولى ثانوي يعتمد على المعدل السنوي للتلاميذ، ولا يأخذ بعين الإعتبار المبادئ العلمية

للتوجيه المدرسي عند توجيه التلاميذ دراسيا، بمعنى أن مستشار التوجيه يركز في عملية

توجيهه على معيار النتائج المدرسية.

ب- إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أن مستشار التوجيه يمنح التلاميذ الوقت الكافي

من أجل التواصل معهم وتزويدهم بالمعلومات الخاصة بكيفية اختيارهم فغالبا ما يكون التوجيه

حسب المعدلات السنوية والمقاعد البيداغوجية.

- إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة عن نقص المقاعد البيداغوجية له دور في توجيههم

نحو التخصصات الغير مرغوب فيها، وهذا نظرا للعدد الكبير للتلاميذ فيلجأ مستشار التوجيه

إلى حساب عدد المقاعد البيداغوجية المتاحة ومن ثم توزيع التلاميذ.

- إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أن لمستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي دور في رفع دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من خلال تحليه بالأخلاقيات الشخصية كالصبر والتمتع بالمسؤولية والإخلاص في العمل والاهتمام بالتلميذ وتقديم النصح والإرشاد له والعمل على مساعدته على التفكير الحر والتعبير ظهار حاجاتهم الإرشادية عن مشاعره بموضوعية وذلك دون خوف أو تردد او خجل

خلاصة :

استخدمنا في هذا الفصل اسلوب التحليل الكمي و الكيفي الذي قمنا من خلاله بترجمة المعلومات الكمية التي تحصلنا عليها من تفريغ استمارة الاستبيان, و بعد تحليل هذه المعطيات قمنا بمناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات التي طرحناها , فتوصلنا الى اثبات الفرضية الاولى و صحة الفرضية الثانية و الى اثبات الفرضية الثالثة , ثم قمنا بمناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة و مقارنة النتائج في ضوء الدراسات السابقة و ذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها في كل دراسة مع النتائج التي توصلنا اليها بعد تحليل كل المعلومات.

الخاتمة

الخاتمة:

في الختام يمكن القول بان رضا التلاميذ عن قرار التوجيه يعد امرا مهما جدا, فهو يؤثر على مستقبلهم الاكاديمي و المهني , لذلك يجب على المسؤولين في المجال التعليمي و التربوي العمل بجدية و اهتمام لتحسين و الوقوف على نظام التوجيه و تقديم الدعم اللازم للتلاميذ لتحقيق رضاهم و تحقيق اهدافهم المستقبلية.

فالتعليم هو مفتاح التقدم و النجاح , فاذا كان التلميذ راض عن قرار توجيهه, فسوف يكون لديه فرص افضل في بناء مستقبله المهني و الحصول على حياة افضل, حيث يحدد هذا القرار مسار حياتهم لذا يجب ان يكون هذا القرار مبنيا على معايير واضحة و منصفة و يتم توجيه التلاميذ بشكل صحيح و مناسب وفقا لمواهبهم و قدراتهم و اهتماماتهم.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- جليل وديع شكور ، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد قرار التوجيه المدرسي والمهني ، ط1، مؤسسة المعارف ، بيروت ،1997 .
- جودت عزت عبد الهادي سعيد حسني العزة. التوجيه المدرسي، دار الثقافة، ط1 عمان: 2004 .
- حامد عبد السلام، زهران التوجيه والإرشاد النفسي القاهرة: عالم الكتب، ط 02، 1980.
- حسين الشرعة : مدى توافق الميول المهنية لطلبة المرحلة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية ، مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد 9 ، عدد 3 ، 1993 .
- حميد خير الله : بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية ، بيروت، 1990 .
- خالد حامد: البحث الاجتماعي في البحوث الاجتماعية و الانسانية, جسر للنشر و التوزيع, الجزائر , 2008.
- دانييل جولمان : الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، عدد أكتوبر 2000 .
- سعيد، عبد العزيز وجودت، عزت عطوي التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية.: دار الثقافة، ط 01، عمان 2004.
- سعد، جلال التوجيه النفسي والتربوي والمهني،: دار الفكر العربي، ط 01، القاهرة 1992.
- سعد جلال : قرار التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، 3 ، دار المعارف ، القاهرة، 1967 .
- سيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية ، بيروت، 1990 .
- عبد الحفيظ مقدم، دور التوجيه و الارشاد في الاختيار و التوافق المدرسي و المهني ، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الاول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر ، 1994.
- عبد الكريم قريشي ، التوجيه المدرسي في الجزائر ، مجلة الفكر، الجمعية الثقافية الجامعية الامل، الجزائر ، 1993.

- عبد الحميد، عدس علم النفس التربوي نظرة معاصرة دار الفكر ، الطبعة ،02، 1992 عمان.
- عثمان فريد، رشدي الإرشاد والتوجيه المهني. دار الراهية، ط 01 عمان:، 2013 .
- علي محمد محمد الديق مركز الضبط و علاقته بالرضا عن التخصص الدراسي ، مجلة علم النفس ، عدد 3، القاهرة ، 1987 .
- عطيه محمود هنا : قرار التوجيه التربوي والمهني ، ط ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1959 .
- غريب محمد، السيد محمد : تصميم و تنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، 1995 .
- فؤاد، أبو الخطيب التوجيه النفسي والتربوي والمهني دار الفكر العربي، ط2، 1992.
- فراس عباس فاضل البياتي: علم الاجتماع، دراسة تحليلية للنشأة و التطور، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2011 .
- كمال الدسوقي : علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974 .
- مسعود بوطاف: التوجيه المهني بين المتغيرات الشخصية و الواقع الاجتماعي ، مجلة العلوم الانسانية، العدد السابع، منشورات جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 1996 .
- موريس انجلس: منهجية البحث في العلوم الانسانية، دار القصة للنشر و التوزيع، الجزائر، ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون، 2009 .
- مصطفى صالح فوال، مناهج البحث العلمي الاجتماعية_، دار غريب، مصر، 1998 .
- يامنة، عبد القادر إسماعيلي التوجيه التربوي المعاصر، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2011.

الرسائل الجامعية :

- براك صليحة: الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالاداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس, فرع ارشاد نفسي و توجيه تربوي, تحت اشراف رواق حمودي, جامعة باجي مختار, عنابة, 2007/2008 .
- فتيحة بوساحة: اثر الاعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي, رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية, كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , جامعة الوادي, الجزائر , 2014 .

المواثيق :

- الميثاق الوطني: حزب جبهة التحرير الوطني, الجزائر, 1996.

الملاحق

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة حول :

مستوى رضا تلاميذ الثانوية عن قرار التوجيه

إشراف الدكتور

شاوي رياض

إعداد الطلبة :

معمر عصام

لعبيدي مودة

تحية طيبة اما بعد:

في اطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع
تربيه نتشرف بأن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة، راجين منكم قراءته بكل عناية
ثم الإجابة على الأسئلة التي فيه بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (x) أمام الاختيار الذي
يتناسب مع إجاباتكم التي ستوصلنا إلى نتائج دقيقة، مع العلم أن كل إجاباتكم ستعامل بكل سرية ولن
تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية : 2022-2023

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

الجنس: ذكر أنثى

السن: اقل من 16 سنة 16 سنة 17 سنة 18 سنة أكثر من 18 سنة

المستوى الدراسي: الأولى ثانوي ثانية ثانوي الثالثة ثانوي

الشعبة: علمي ادبي

المحور الثاني: مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه

البدائل	الرقم	العبارة				
			راض جدا	راض	محايد	غير راض جدا
	01	مستوى رضاك عن الشرح المقدم لك من قبل مستشار التوجيه.				
	02	مستوى رضاك عن مساعدة مستشارة التوجيه لك لمعرفة قدراتك و امكانياتك الحقيقية.				
	03	مستوى رضاك عن الدراسة في الشعبة التي ترغب بها.				
	04	مستوى رضاك عن ما يقدمه لك مستشار التوجيه من الشرح الدقيق و المفصل لإجراءات عملية التوجيه.				
	05	مستوى رضاك عن ما يقدمه مستشار التوجيه ليعرفك على متطلبات كل جذع مشترك و فروع.				
	06	مستوى رضاك عن كفاية عدد الحصص في التوجيه.				

المحور الثالث: مستوى الرضا عن قرار التوجيه لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الجنس

البدائل					العبارة	الرقم
	غير راض جدا	غير راض	محايد	راض		
					مستوى رضاك عن المعايير العامة التي تراعى في عملية التوجيه.	07
					مستوى رضاك عن الشروط المتعلقة بعملية الطعن.	08
					مستوى رضاك عن تحقيق قدراتك و طموحاتك بالتحاقك بالجذع الذي وجهت اليه	09
					مستوى رضاك عن توجيهك الى هذه الشعبة التي تدرس فيها.	10
					مستوى رضاك عن ما يقدم لك في الشعبة (مادة علمية).	11
					مستوى رضاك عن علاقة الشعبة التي تدرس فيها بالمهنة التي تطمح اليها.	12
					مستوى رضاك عن المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ.	13

المحور الرابع: مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف الشعبة
الموجه لها

البدائل					العبارة	الرقم
غير راض جدا	غير راض	محايد	راض	راض جدا		
					مستوى رضاك عن المكانة الاجتماعية التي تحققها الشعبة التي تدرسها	14
					مستوى رضاك عن نتائجك الدراسية في الشعبة التي وجهت اليها.	15
					مستوى رضاك عن ان التلاميذ الـ 10% الاوائل فقط تلبى رغبتهم مباشرة.	16
					مستوى رضاك عن المعايير الخاصة ببطاقة الرغبات.	17
					مستوى رضاك عن مراعاة عدد الاماكن البيداغوجية في كل جذع عن توجيه التلاميذ.	18
					ماذا لو اتاحت لك فرصة الاختيار مرة اخرى هل ستختار نفس الجذع المشترك الذي وجهت اليه.	19



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التونسي - تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : 10 / أ / ع / ج 2023

إلى السيد (ة) :
مدير ثانوية طريف
الضلع، تلمسان

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام.

لغرض استكمال المحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع بدرس منكم السماح للطلبة
بأجراء زيارات ميدانية بمؤسساتكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب 1 :
الطالب 2 :
موضوع البحث :

.....
عبد القادر التوجي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تيسة في : 23 / 02 / 2023

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف



رئيس قسم علم الاجتماع بكلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. مصطفى التوجي

أ. س. و. ر. ر. ر.
رئيس

عبد القادر التوجي
لنشر

المخلص :

عنوان المذكرة :مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن قرار التوجيه.

هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي قرار التوجيه ،وقمنا بالدراسة الميدانية في الثانوية الجديدة طريق الضلعة -الشرعية- بالاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع بيانات تلاميذ الثانوية وآرائهم حول هذا الموضوع كما تم الاعتماد في تحليلها على أسلوب التحليل الاحصائي SPSS ،وأكدت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بينما لا توجد فروق في الرضا عن التوجيه بين الذكور والإناث حيث توفر لكلا الجنسين نفس الفرص للالتحاق بأي تخصص مهما كان نوعه وفقا لقدراتهم الدراسية ورغباتهم.

الكلمات المفتاحية: مستوى الرضا ،قرار التوجيه ،تلاميذ الثانوية.

Résumé

Title: High School Students' Satisfaction Level with Guidance Decision The aim of our current study was to investigate the level of satisfaction among high school students with guidance decision. We conducted a field study at Al-Jadeeda High School in Tarik Al-Dhahab, using a questionnaire as a tool to collect data from high school students and their opinions on this topic. The collected data was analyzed using SPSS statistical analysis method. The results of the field study confirmed that there is a statistically significant relationship between satisfaction with academic guidance and motivation for achievement among students. However, there were no differences in satisfaction with guidance between males and females, as both genders have equal opportunities to enroll in any specialization .according to their academic abilities and desires

Keywords: Satisfaction level, Guidance decision, High school students